



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4186

التاريخ : الثلاثاء 2017/1/31

## الفبر الرئيسي



القسام: المقاومة تنتصر بمعركة الإعداد  
وما خفي أعظم.. دم الشهيد القائد  
الزوري لن يذهب هدرًا

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد طفلة دهسها مستوطن بالقدس  
عباس يطالب القادة الأفارقة بألا تكون العلاقات بـ"إسرائيل" على حساب القضية الفلسطينية  
الحمد لله يدعو حركة حماس للمشاركة بالانتخابات المحلية  
حماس تناشد الرئيس الجزائري دعم قطاعي الصحة والكهرباء في غزة  
درعي يطالب نتنياهو بالاعتذار للمسيك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يطالب القادة الأفارقة بالأفارقة بـ"إسرائيل" على حساب القضية الفلسطينية
7	3. لجنة عليا برئاسة عباس تجهز للرد على قرار ترامب المرتقب
7	4. الحمد لله يدعو حركة حماس للمشاركة بالانتخابات المحلية
7	5. منظمة التحرير: تبييض المستعمرات وتشريعها إعلان حرب على شعبنا وعلى الشرعية الدولية
8	6. الخارجية الفلسطينية: "قانون التسويات" إعدام إسرائيلي لحل الدولتين
8	7. مجدلاوي: نتياهو يستخدم الباطل لتقديم نفسه كبطل في دولة الاحتلال
8	8. عشراوي تندد بموافقة نتياهو وليبرمان على بناء 2,500 وحدة استيطانية في الضفة الغربية
9	9. وزارة التربية الفلسطينية تندد ببحث مناهج القدس في الكنيسة
9	10. "الدستورية الفلسطينية" ترفض تقاضي "رئيس ديوان الرقابة" راتبين
المقاومة:	
10	11. حماس تناشد الرئيس الجزائري دعم قطاعي الصحة والكهرباء في غزة
10	12. الأحمد: حماس غير مؤهلة للدخول في منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام
11	13. حماس: تصاعد الاعتقالات في الضفة تصفية للمقاومة
11	14. تفكيك عبوة في مخيم عين الحلوة أمام محل أحد مؤيدي دحلان
11	15. ممثل حماس في لبنان يستقبل الصحفي العراقي منتظر الزبيدي
12	16. فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تدين محاولة اغتيال الشروف
12	17. حواتمة يدعو الفصائل إلى فرض عقوبات على من يعطل المصالحة
الكيان الإسرائيلي:	
13	18. بيرتس: هناك خطوات وإجراءات لم تتخذها "إسرائيل" لاستعادة جثمانى الجنديين لدى حماس
13	19. درعي يطالب نتياهو بالاعتذار للمسيك
14	20. هرتزوج يطالب باراك بالعودة إلى حزب العمل
14	21. باراك: "الدولة الواحدة تعني" ابرتهايد" وحرب أهلية وتهديد للصهيونية"
15	22. الكنيسة الإسرائيلية يُعد مشروع قانون لهدم منازل فلسطيني 48
15	23. "إسرائيل" تسعى للحصول على توضيحات حول مرسوم ترامب
16	24. الجيش الإسرائيلي: التحرش الجنسي... أرقام غير مسبوقة
16	25. شركة إسرائيلية تعرض خدماتها لبناء جدار ترمب
17	26. تقرير إسرائيلي: المستوطنون يصدرون الأوامر لجنود الجيش الإسرائيلي بالضفة
الأرض، الشعب:	
18	27. استشهاد طفلة دهسها مستوطن بالقدس
18	28. السجن المؤبد و20 عاماً إضافية لفلسطيني متهم بتنفيذ عملية دهس

19	الخليل: عائلة فلسطينية ترفض منح أرض وقف للكنيسة الروسية	29
19	مفتي القدس يوجّه انتقادات حادة إلى الأمين العام للأمم المتحدة	30
20	الاحتلال يحرم أسيراً وأسيرة من العلاج	31
20	فلسطينيو 48 ينشرون وثيقة بمناسبة اليوم العالمي لدعم حقوقهم	32
21	إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال في طولكرم واعتقال 19 بالضفة	33
21	الضفة: 90 منظمة أهلية تطالب بإعادة النظر في تركيبة مجلس "الضمان الاجتماعي"	34
22	مسيرة في نابلس ضد الفلتان وتعاطفاً مع فؤاد البوريني	35
22	مسيرة تضامنية في غزة مع أبناء شعبنا في أراضي 48	36
23	سلطات الاحتلال تمنع جنازات الفلسطينيين من دخول الأقصى	37
24	وقفة في غزة دعماً للمعتقلين في السجون الإسرائيلية	38
24	ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة وغزة وفلسطين 48 يستخدمون "الفيسبوك" و "واتس أب"	39
25	سلواد: المستوطنون يسلبون الأرض والحياة والذكريات	40
26	القدس: سجن فلسطينيين لانتمائهما إلى تنظيم "داعش"	41
26	"بتسيلم": "إسرائيل" تقضي على قطاع الصيد في غزة	42
27	تضرر 1,200 دونم بمبيدات الاحتلال السامة في خان يونس	43
		<b>مصر:</b>
27	"مركز يروشليم": السيسي يعمل على إحكام سيطرته على المخابرات المصرية من خلال تعيين أقاربه	44
		<b>لبنان:</b>
28	لبنان يدين محاولة اغتيال المسؤول الأمني في سفارة دولة فلسطين	45
		<b>عربي، إسلامي:</b>
29	السعودية تواصل إدانتها لسياسة "إسرائيل" الاستيطانية	46
29	العاقل المغربي يحذر من تداعيات نقل السفارة الأمريكية للقدس	47
30	تركيا و"إسرائيل" تعقدان أول اجتماع تشاوري منذ سنة 2010	48
30	مشاريع قطر لإعمار غزة تصل مراحلها النهائية	49
31	الهلال الأحمر القطري ينهي تدريب دفعة من الأطباء الفلسطينيين	50
31	"الصحفيين العرب" يحذر من خطورة التلويح بنقل السفارة الأمريكية	51
		<b>دولي:</b>
32	واشنطن لم تحسم بعد احتمال نقل سفارتها إلى القدس	52
32	توقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الإفريقي وفلسطين للتعاون بعدة مجالات	53
33	المكسيك تطالب نتنياهو بالاعتذار لتأييده خطة ترامب لبناء الجدار الحدودي	54

33	55. "الأونروا": قطاع غزة ما زال يعاني من أزمة إنسانية
34	56. كاتبة إسرائيلية: ترامب ممول للاستيطان وصهره.. أمل "إسرائيل"
35	57. مجلس العلاقات العربية والدولية: القدس تتعرض لأوسع وأشد حملات الاستيطان والتهويد
35	58. برشلونة: منظمات يهودية تطالب الشرطة الإسبانية باعتقال نشطاء فلسطينيين
<b>حوارات ومقالات:</b>	
36	59. كيف أصبح نقل السفارة أهون الشرين؟... هاني المصري
39	60. ماذا جرى لمنصب رئيس الأركان في إسرائيل؟... أحمد فؤاد أنور
42	61. القدس والإدارات الأميركية منذ 1947... نبيل السهلي
46	62. قصة التقارب بين "حماس" والمصريين... رؤوبين باركو
47	63. ترامب والإخوان المسلمين والإرهاب... تسفي برئيل
49	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. القسام: المقاومة تنتصر بمعركة الإعداد وما خفي أعظم.. دم الشهيد القائد الزواري لن يذهب هدرًا

رفح - الرأي: أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام "أبو عبيدة" أن القائد المجاهد الفذ محمد الزواري، ارتقى بعد أن ترك بصمات راسخة وخُذ اسمُه في سماء فلسطين وعلى جدران المسجد الأقصى المبارك.

وقال أبو عبيدة في كلمة له خلال افتتاح نصب تذكاري للمهندس الزواري بمدينة رفح صباح اليوم: "كيف لا يرتفع اسم القائد الزواري هنا، وقد مرّ من هنا إلى غزة مرات عديدة ليشارك إخوانه في قيادة المقاومة بعلمه ومشروعاته وإبداعه، فأدخل إلى منظومات المقاومة إضافات نوعية في مجال طائرات الأبابيل".

وأضاف: "إنّ دم الشهيد القائد الزواري لن يذهب هدرًا، وإن فاتورة حسابنا مع هذا العدو المجرم تزداد مع كل جريمة يرتكبها". وأوضح أنّ "الكتائب والمقاومة اليوم بألف خير بعون الله، وتسير على أرض صلبة وبخطى وثيقة نحو ما يسوء هذا العدو ويؤلمه ويدقعه الثمن غالياً، بإذن الله تعالى".

وشدد على أن معركة تحرير فلسطين واسترداد ميراث الأنبياء على هذه الأرض هي مسئولية جماعية للأمة شعوباً وأنظمةً وقوىً وجماعات.

وتابع الناطق العسكري قائلاً: "تقف هنا اليوم في رفح، إذ تأبى المقاومة إلا أن تحتفي بشهيدنا المقدم وأن تخلّد للتاريخ والأجيال القادمة اسمه على بوابة فلسطين الجنوبية التي طالما كانت ممراً ومعبراً للفاتحين المنتصرين والمجاهدين المحبّين للأقصى وفلسطين".

وبين أنّ تخليد اسم شهيدنا الزواري في غزة له دلالات عميقة وأهمية خاصة: إذ إنّ من يتقدم خطوة لنصرة فلسطين ومجاهديها وأقصاها يرفع الله ذكره ويخلّد علمه وعمله، ويكتب له الحياة في قلوب الأحرار، ويمنحه وسام المجد وشرف الشهادة في سبيل الأقصى.

وأشار إلى أن القائد الزواري أبى على نفسه أن يكون رقماً مجرداً في سجل العلماء والمبدعين أو يكون اسماً عابراً في ذاكرة الأجيال، فحقق الله أمنيته قبل استشهاده وبعد استشهاده، وسيظل اسمه علماً يرفرف في سمائنا مع كل طائرة أبابيل ومع كل صاروخ يدك حصون الأعداء وقنبلة تقض مضاجع المحتلين في البرّ والبحر والجوّ بإذن الله تعالى.

وشدد على أن استراتيجية المقاومة في العمل ضد العدو داخل حدود فلسطين لم ولن يجعلها تنتكر لدور الطاقات المبدعة والدعم مختلف الأشكال بالمال والسلاح والخبرات من أمتها، فهي تدرك أنّ قضية فلسطين ليست قضية جغرافيا أو صراع سياسي داخلي بين شعبٍ ومحتلّ فحسب، بل هي قضية أمة وصراع وجود وحضارة وتاريخ.

وأضاف أبو عبيدة أنّ ما تكشّف حديثاً مما يسمى بتقرير مراقب الكيان الصهيوني حول نتائج حرب عام 2014 ليؤكد من جديد حجم الخسارة والفشل والتخبط الذي مني به العدو في هذه المعركة وإنّ الأيام ستحمل المزيد من دلائل هذا الفشل والإخفاقات الكبيرة وفي ملفات أكبر وأخطر من مجرد طريقة إدارة قيادة العدو للحرب.

وأكد أن معركة الإعداد وصراع العقول الذي أدارتها المقاومة ولا تزال مع هذا العدو تثبت كل يوم بأن قيادة المقاومة انتصرت على غطرسة وكذب وتضليل قيادة العدو، وما خفي أعظم، بفضل الله تعالى.

ودعا أبو عبيدة شباب الأمة وعلماءها ومبديعيها للاقتداء بالشهيد القائد محمد الزواري وغيره من الجنود المجهولين، وأخذ زمام المبادرة وبذل كل جهدٍ لإسناد المقاومة في فلسطين، فمن لمح سمو الهدف هان عليه عناء الأسلوب والوسيلة والطريقة.

ووجه التحية للشعب الفلسطيني وقواه المقاومة التي تشارك في طريق الإعداد والجهاد، وإلى أرواح شهدائنا البررة وعلى رأسهم شهداء الإعداد، والتحية للجرحى والمصابين وللأسرى الأحرار المنتظرين لفجر الحرية القريب بإذن الله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/1/31

## 2. عباس يطالب القادة الأفارقة بألا تكون العلاقات بـ"إسرائيل" على حساب القضية الفلسطينية

أديس أبابا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته أمام القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الإفريقي المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، يوم الاثنين 2017/1/30، "تعلم أن لكم مصالحكم، وأن إسرائيل تسعى لكسب علاقات مع دول قارتكم، لكننا نرجو منكم، ألا يكون ذلك على حساب قضية شعبنا الفلسطيني العادلة، التي ما زالت بحاجة لتماسك مواقفكم وثباتها، للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي البغيض". وأضاف: نتطلع لدور ومكانة متعظمة لإفريقيا في المحافل الدولية، وندعم فكرة أن يكون لقارتكم العتيدة مقعدا دائما في مجلس الأمن للأمم المتحدة، ونعول على دعمكم وتضامنكم الأخوي الصادق في تلك المحافل.

وأكد عباس استعداد فلسطين الدائم لإقامة علاقات شراكة اقتصادية وتنموية، وتبادل الخبرات، مع الدول الإفريقية في إطار تعاون يخدم مصالحنا المشتركة، مشيراً إلى اتفاقية التعاون التي وقعت يوم الاثنين مع مفوضية الاتحاد الإفريقي بهذا الشأن. وأعرب عن جاهزية فلسطين التامة للتعاون مع الاتحاد الإفريقي ودوله الأعضاء لمكافحة الإرهاب، الذي ندينه بأشكاله كافة في منطقتنا وفي كل مكان في العالم.

وحول العملية السلمية، أكد الرئيس أن تحقيق السلام الشامل والعدل، عبر حل الدولتين، أصبح في خطر، بل إن "إسرائيل" تعمل كل ما من شأنه تقويض فرص إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها شرقي القدس، من خلال مواصلة احتلالها والاستيطان، ما خلق واقع الدولة الواحدة على الأرض مع وجود نظام أبهارتايد مفروض على شعبنا. وشدد عباس على أن أي مساس بالوضع القائم في شرقي القدس، وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، من شأنه أن يقوض فرص تحقيق السلام، وإرساء قواعد الاستقرار في المنطقة.

وجدد عباس استعداد قبول مبادرة الرئيس بوتين لعقد لقاء ثلاثي في موسكو، وأعرب عن تطلعه للعمل مع الرئيس دونالد ترامب وإدارته الجديدة من أجل صنع السلام الشامل والعدل في المنطقة، وفق قرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام، ومبادرة السلام العربية.

وفي الشأن الداخلي، أكد سيادته أننا نعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة، والمضي قدماً في عملية إعادة الإعمار، وإزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج منظمة التحرير، وإجراء الانتخابات العامة بأسرع وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

### 3. لجنة عليا برئاسة عباس تجهز للرد على قرار ترامب المرتقب

رام الله - كفاح زبون: أشارت مصادر فلسطينية إلى أن لجنة عليا وضعت برئاسة الرئيس محمود عباس، ومهمة هذه اللجنة اتخاذ خطوات عملية على أي قرار قد يصدر متعلقاً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. اللجنة خرجت بتوصيات، حصلت "الشرق الأوسط" على معظمها، تضمنت عدة خطوات، أهمها إعلان قيام دولة فلسطينية بدل السلطة وانتخاب برلمان الدولة، وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/31

### 4. الحمد لله يدعو حركة حماس للمشاركة بالانتخابات المحلية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد لله، في كلمته خلال اجتماع اللجنة الفلسطينية-الأوروبية المشتركة واللجان الفرعية، يوم الاثنين 2017/1/30 برام الله، "تأمل أن نتوصل للشراكة الكاملة مع الاتحاد الأوروبي قريباً لنكون الدولة العربية الرابعة في ذلك".  
وبيّن الحمد لله: "رغم الأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة، استطاعت أن تغطي ما نسبته 85% من المصاريف التشغيلية من الموارد الذاتية، بينما تغطي الدول المانحة ما نسبته 15%، ونأمل في نهاية عام 2019 أن نحقق الاكتفاء الذاتي والاستدامة المالية".

وأعلن رئيس الوزراء أن الحكومة غداً ستحدد موعد الانتخابات المحلية، داعياً حركة حماس بالمشاركة في هذه الانتخابات، وقبول مبادرة الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة وطنية تمهيداً لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، من أجل تكريس الوحدة الوطنية في كافة أرجاء الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

### 5. منظمة التحرير: تبييض المستعمرات وتشريعها إعلان حرب على شعبنا وعلى الشرعية الدولية

رام الله: قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن تبييض المستعمرات وتشريعها يعتبر إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى الشرعية الدولية. وأضافت، في بيان صادر عن دائرة الثقافة والأعلام يوم الاثنين 2017/1/30، إن تقديم حكومة اليمين الإسرائيلي مشروع قانون تبييض المستعمرات في الضفة الغربية والقدس، أمام الكنيست الإسرائيلي يوم الاثنين، تشريع المستعمرات استخفاف غير مسبوق بالقانون الدولي، وجوهر عملية السلام، وانقلاب نهائي على الالتزامات والتعهدات التي نظمت التسوية السياسية منذ انطلاقتها في مدريد، وكذلك رسالة الضمانات التي قدمتها الإدارة الأمريكية، عشية انطلاق المفاوضات.

واعترفت "المنظمة" أن نجاح الحكومة العنصرية، في تمرير هذا القانون، يعني وبصورة قاطعة إنهاء أية إمكانية لبدء عملية تسوية جادة، وذات معنى يمكن أن تقود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحقيق الرغبة الدولية في إنقاذ حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

#### 6. الخارجية الفلسطينية: "قانون التسويات" إعدام إسرائيلي لحل الدولتين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، والوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تصويت الحكومة الإسرائيلية على قانون "التسويات" إعدام إسرائيلي علني وميداني لحل الدولتين. وأكدت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها أمس، أن هذه المخططات الاستيطانية غير المسبوقة تأتي وسط تصاعد الدعوات الإسرائيلية الرسمية لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية، وضم أجزاء واسعة من أراضي الضفة إلى "إسرائيل".

الرأي، عمان، 2017/1/31

#### 7. مجدلاني: نتياهو يستخدم الباطل لتقديم نفسه كبطل في دولة الاحتلال

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني بناء المستعمرات والإعدامات والاعتقالات اليومية، ونقل السفارة الأمريكية للقدس محاولة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لتقديم نفسه كبطل قومي في دولة الاحتلال يعمل على تحقيق الطموحات اليهودية، معرباً عن قناعته بأن حكومة نتياهو تهدم الآمال بالحل السياسي وتمنع إحلال السلام في المنطقة. وقال مجدلاني في حديث لإذاعة "موطني" يوم الإثنين 2017/1/30: "نتياهو في سباق مع الزمن في فترة حكم ترامب، فهو يستخدم الباطل كتهويد القدس والاستيطان لتقديم نفسه كبطل في دولة الاحتلال، قادر على فرض أمر واقع لا يمكن إزاحته في المستقبل، كما يحاول خلق صورة بأن الإدارة الأمريكية الجديدة راضية على أفعاله".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/30

#### 8. عشراوي تندد بموافقة نتياهو وليبرمان على بناء 2,500 وحدة استيطانية في الضفة الغربية

رام الله - الوكالات: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن "التصعيد المتمدد والمجحف بحق الشعب الفلسطيني ببناء مشاريع إسرائيلية استيطانية غير مشروعة

وغير قانونية، يشكل جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون والاتفاقيات الدولية، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي 2334، كما أنه يشكل استخفافاً بالمجتمع الدولي وانتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية". ونددت عشراوي، بموافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الجيش أفيجدور ليبرمان على بناء 2,500 وحدة استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت عشراوي "إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي أثبتت أنها أكثر التزاما بسرقة ونهب الأرض الفلسطينية، بدلا من تحقيق السلام والاستقرار وحل الدولتين".

الغد، عمان، 2017/1/31

#### 9. وزارة التربية الفلسطينية تندد ببحث مناهج القدس في الكنيسة

نددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بإدراج مناهج التعليم في القدس للمناقشة في أروقة الكنيسة الإسرائيلي، وبما سمته حملات التحريض الوقحة ضدّ هذه المناهج. وعبرت الوزارة -في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- عن رفضها المطلق لـ"جميع المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى النيل من مناهجنا الفلسطينية، وكذلك حملات التحريض السافرة والوقحة التي تقوم بها على أعلى المستويات ضدّ هذه المناهج". ونقلت مراسلة الجزيرة نت هبة أصلان عن رئيس لجنة أولياء أمور الطلبة بالقدس زياد الشمالي قوله إنه من المقرر أن تناقش لجنة التعليم في الكنيسة يوم الاثنين 2017/1/30 طلبا تقدم به 15 نائبا متطرفا لبحث ما وصفوه بالتحريض في المناهج الفلسطينية. وحذر الشمالي من أنه في حال تحولت المناقشة إلى مشروع قانون "فإن المقدسيين أمام هجمة أكثر شراسة، وسيمنع الاحتلال دخول الكتب للمدارس المقدسية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/30

#### 10. "الدستورية الفلسطينية" ترفض تقاضي "رئيس ديوان الرقابة" راتبين

رام الله - نائلة خليل: بعد سبعة أشهر على تحقيق "العربي الجديد" الاستقصائي، حول مخالفات رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية الفلسطيني إياد تيم القانونية، وعلى رأسها تقاضيه راتبين من وزارة المالية وهيئة التقاعد، قضت المحكمة الدستورية الفلسطينية العليا في جلستها المنعقدة في 2017/1/23، بعدم جواز جمع رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية بين راتبه التقاعدي الذي حصل عليه بصفته موظفاً عاماً وبين راتبه الذي يحصل عليه بصفته موظفاً بدرجة وزير في دائرة حكومية تابعة للدولة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/30

## 11. حماس تناشد الرئيس الجزائري دعم قطاعي الصحة والكهرباء في غزة

رام الله: ناشد القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، رئيس الجمهورية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة لدعم قطاعي الصحة والكهرباء في قطاع غزة.

وقال أبو زهري، خلال ندوة صحفية عقب لقائه رئيس حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، عمر غول، إننا نأمل أن يصدر الرئيس تعليماته للمساهمة في حل أزمة الكهرباء بغزة التي تعيش وضعاً مزمياً، وذلك عبر تخصيص منحة لتوفير الوقود.

وعبر عن أمله في أن يدعم الرئيس الجزائري بناء مستشفى كبير برفح جنوب غزة، مضيفاً: سيكون لنا فخر كفلسطينيين أن يحمل هذا المستشفى اسم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وفق ما نشر في موقع الحركة الرسمي، أمس.

الأيام، رام الله، 2017/1/31

## 12. الأحمد: حماس غير مؤهلة للدخول في منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام

رام الله - وفا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، معرفة أسماء مطلقي النار على المستشار الأمني في سفارة فلسطين في بيروت إسماعيل شروف، معتبراً الحدث بمثابة التحدي للبنان ومساساً بسيادته، محملاً المسؤولية لقوى هدفها خلط الأوراق في هذا البلد الشقيق.

وقال الأحمد في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة: "نحن نعرف الجناة بالأسماء ولمن يتبعون"، وأضاف: "أجرينا اتصالات عدة مع المسؤولين اللبنانيين المعنيين، واعتبرنا هذا الحدث تحدياً للبنان ومساساً بالسيادة اللبنانية، خاصة بعد اعتماد شروف مستشار في السفارة للتنسيق الفلسطيني اللبناني"، وأعرب عن قناعته بأن مرتكبي الجريمة ينتمون لقوى هدفها خلط الأوراق في لبنان.

وحول ملف المصالحة، قال الأحمد: "إن حماس غير مؤهلة للدخول في منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن الحل الوحيد يكمن في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية".

ولفت الأحمد النظر إلى تصريحات موسى أبو مرزوق المتناقضة حول شرعية تمثيل الرئيس محمود عباس للشعب الفلسطيني، كاشفاً عن إقرار أبو مرزوق بتمثيل الرئيس أبو مازن للشعب الفلسطيني كله، وذلك أثناء اللقاء مع المسؤولين الروس في موسكو، وقال الأحمد: "بعد أيام تراجع أبو مرزوق عن هذه التصريحات عندما وصف الرئيس محمود عباس "بالعقبة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/31

### 13. حماس: تصاعد الاعتقالات في الضفة تصفية للمقاومة

غزة: استنكرت حركة حماس أمس الاثنين الحملة الأمنية المستمرة والممنهجة لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية ضد أبناء وكوادر ونشطاء الحركة والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية واقتحام بيوتهم والاعتداء على عائلاتهم.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان صحفي، إن هذه الاعتقالات تأتي في ظل التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وبالتزامن مع حملة أمنية إسرائيلية مكثفة في معظم مدن الضفة الغربية وقراها.

واعتبر برهوم أن "هذه الحملات المزدوجة بمثابة استهداف وتصفية للمقاومة الفلسطينية ولوحدة الشعب الفلسطيني المتمرس حول برنامج المقاومة في مواجهة العدوان والاستيطان".

موقع صحيفة السبيل، عمان، 2017/1/30

### 14. تفكيك عبوة في مخيم عين الحلوة أمام محل أحد مؤيدي دحلان

بيروت: فككت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان عبوة ناسفة معدة للتفجير تم اكتشافها أمس، أمام محل الفلسطيني أحمد عبد المجيد للأدوات الكهربائية (ينتمي إلى "التيار الإصلاحي" [محمد دحلان] في حركة فتح الذي يتزعمه في لبنان القيادي الفتاوي السابق العميد محمود عيسى - اللينو ومقرب جداً من الأخير) الكائن عند مفترق سوق الخضر في المخيم". وقدرت زنة العبوة بنحو 300 غرام من المواد المتفجرة وكانت موصولة بصاعق وساعة توقيت.

الحياة، لندن، 2017/1/31

### 15. ممثل حماس في لبنان يستقبل الصحفي العراقي منتظر الزبيدي

غزة: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، الكاتب والسياسي العراقي منتظر الزبيدي، وذلك يوم الاثنين 30-1-2017 في مكتبه ببيروت، بحضور مسؤول العلاقات السياسية للحركة في لبنان زياد حسن.

ويبحث الجانبان الأوضاع العامة في المنطقة وآخر تطورات القضية الفلسطينية والدور العربي وخصوصاً العراقي في دعم القضية الفلسطينية.

وأشاد ممثل حركة حماس بمواقف السيد مقتدى الصدر الداعمة للقضية الفلسطينية، وآخرها رفضه لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. وثنى بركة الجهود التي يبذلها منتظر الزيدي لتفعيل الاهتمام بالقضية الفلسطينية في الأوساط الشعبية العراقية.

فلسطين أون لاين، 2017/1/30

### 16. فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تدين محاولة اغتيال الشروف

بيروت- وفا: أدانت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بشدة، عملية الاغتيال الجبانة والفاشلة التي استهدفت المستشار في سفارة دولة فلسطين لدى لبنان إسماعيل الشروف. ووضعت فصائل المنظمة هذه العملية الإرهابية الفاشلة في دائرة العمل المشبوه الذي يهدف إلى زرع الفتنة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني، خاصة وأنها وقعت في مدينة صيدا التي تشكل نموذجاً للتآخي والتعايش اللبناني-اللبناني، والفلسطيني اللبناني، وتعيش حالة متقدمة من الاستقرار الأمني.

ورأت الفصائل، في بيان لها اليوم الاثنين، أن هذه العملية الإجرامية تهدف إلى ترهيب المناضلين من أبناء شعبنا، لثنيهم عن القيام بدورهم النضالي وواجباتهم الوطنية تجاه اللاجئين من أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان.

وأكدت الفصائل متابعتها مع سفارة فلسطين في لبنان هذه العملية الإجرامية، وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية المختصة للكشف عن منفذها وكل من يقف خلفهم وتقديمهم إلى العدالة للقصاص منهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/30

### 17. حواتمة يدعو الفصائل إلى فرض عقوبات على من يعطل المصالحة

رام الله: دعا الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، كافة فصائل العمل الوطني موحدة، أن تفرض العقوبات الكاملة على من يعطل تحقيق المصالحة، مؤكداً أنه لا يحق لأحد أن يضع شروطاً مسبقة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الشاملة، والتي تعمل في كافة مؤسسات الوطن.

وشدد حواتمة، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، على ضرورة أن تفكك حماس كافة مؤسساتها وهياكلها وحكومة الظل المقامة في القطاع، كي تتمكن حكومة الوفاق

الشاملة لكل الفلسطينيين من أداء مهامها في غزة، مشدداً على أن إسرائيل هي المستفيد الأول من الانقسام والشعب الفلسطيني هو الخاسر الوحيد.  
وبالإشارة إلى تصريحات إسماعيل رضوان التي أكد فيها أن حماس لن تشارك في أي انتخابات، أكد حواتمة على أن تصريحات قادة حماس المتناقضة، تضعها في الزاوية وحدها، داعياً لاتخاذ الفصائل الفلسطينية، موقفاً موحداً من هذه التصريحات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

### 18. بيرتس: هناك خطوات وإجراءات لم تتخذها "إسرائيل" لاستعادة جثمانى الجنديين لدى حماس

ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية الصادرة يوم الاثنين على توتر الوضع الأمني مع غزة، ورأت أن هناك مؤشرات ميدانية وتصريحات إسرائيلية تصعيدية ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومطالب بالعمل على استعادة الجنود الأسرى لديها.

ونقل شمعون كوهين (مراسل القناة الإسرائيلية السابعة التابعة للمستوطنين) عن عمير بيرتس عضو الكنيست الحالي عن المعسكر الصهيوني ووزير الدفاع الأسبق مطالبته بممارسة مزيد من الضغط على حماس وإيلامها، زاعماً أن هناك سلسلة من الخطوات والإجراءات ما زالت لم تتخذها إسرائيل لاستعادة جثمانى الجنديين المحتجزين لدى حماس في غزة.

وقال بيرتس الذي يقود حملة بالكنيست لاستعادة الجنديين الإسرائيليين إن واجب الدولة استعادة مواطنيها من الأسر لدى حماس، لأن الدولة التي ترسل جنودها للمعركة مطالبة باستعادتهم أحياء أو أمواتاً.

وانتقد بيرتس الحكومة لأنها لم تبذل المزيد من الجهد على الصعيد الدولي في هذه القضية، فإسرائيل بمقدورها الحديث عن أسراها لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للضغط على إيران ذات التأثير على حماس، ولديها الإمكانية للضغط على حماس من خلال مصر وجهات أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/30

### 19. درعي يطالب نتنياهو بالاعتذار للمكسيك

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الاثنين انه وقعت خلال جلسة قادة أحزاب الائتلاف الحكومي، يوم الأحد، مواجهة بين وزير الداخلية أرييه درعي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حول الأزمة في العلاقات مع المكسيك في أعقاب ما نشره نتنياهو على صفحته في الفيسبوك دعماً لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إقامة سياج فاصل على الحدود الأميركية مع

المكسيك. وقال مصدر حضر الجلسة إن درعي طالب ننتياهو بنشر اعتذار رسمي للمكسيك إلا انه رفض.

وحسب المصدر الذي حضر الجلسة فقد اشتد الجدل بين ننتياهو ودرعي، وحاول ننتياهو الدفاع عن نفسه مدعيا انه لم يتدخل، وقال انه "لا توجد لدى المكسيك مشكلة مع السياج، وإنما مع مطالبتهم من قبل ترامب بدفع تكاليف إنشائه وأنا لم أتدخل في موضوع الدفع".

لكن درعي لم يقتنع وقال لننتياهو: "يجب عليك الاعتذار. اعثر على طريقة للاعتذار، ربما تكتب اعتذارا على تويتر وتنتهي الأمر". إلا أن ننتياهو رفض ذلك. وفي نهاية الجلسة توجه درعي مرة أخرى إلى ننتياهو وطلب منه الاعتذار، فتهرب ننتياهو واقترح على درعي أن يقوم هو بنشر بيان يوضح فيه موقف ننتياهو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/30

## 20. هرتزوج يطالب باراك بالعودة إلى حزب العمل

الناصرة - وديع عواودة: قال رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" النائب يتسحاق هرتزوج، إن قدرة حزبه على تشكيل بديل سلطوي تبدأ من تجند شخصيات عامة وقوى سياسية من أماكن مختلفة والعودة لشن الهجوم معاً، ومعرفة تخزين الأنانية من أجل تحقيق التغيير". وتوجه إلى إيهود باراك قائلاً: "الحمض النووي للحزب لم يتغير منذ اليوم الذي تركتنا فيه مع ثمانية نواب في الكنيست، لكنه ازداد اليوم ولديه 24 نائباً. يسرني جداً أنك تعود للنشاط العام وأدعوك للدخول إلى الخيمة التي أبنينا". ولسع هرتزوج باراك قائلاً: "أنا استمتع بالتغريد التي تنشرها، ولا شك لدي إنها تترك صدقاً في أوساط الجمهور وفي شارع بلفور (حيث يقيم رئيس الحكومة). لكن الأعضاء هنا يتوقعون أن تنزل عن المدرج وتتضم لنا فتغريد تويتر ليست كل شيء".

القدس العربي، لندن، 2017/1/31

## 21. باراك: "الدولة الواحدة تعني" ابرتهايد" وحرب أهلية وتهديد للصهيونية"

الناصرة - وديع عواودة: فيما تواصل حكومة إسرائيل مساعيها لتشريع سلب ونهب الأراضي الفلسطينية ضمن ما يعرف بقانون التسوية، يحذر رئيسها الأسبق ووزير أمنها إيهود باراك من أن فقدان تسوية الصراع مع الفلسطينيين يعني دولة واحدة ذات غالبية عربية نظامها يقوم على الفصل العنصري (الأبرتهايد)، وحرباً أهلية تهدد الصهيونية برمتها.

جاء ذلك في منتدى حزب "المعسكر الصهيوني" الذي أعلن خلاله عدم نيته المنافسة حاليا على رئاسة الحزب، ووجه انتقادات إلى سلوك الحكومة، وقال إنها تمس بأمن إسرائيل. باراك قال إن رغبة حكومة بنيامين نتنياهو بمواصلة قيادة أجندها المتمزجة، تعكس "كراهية الأخوة والعمى" مشددا على كونها حكومة ضعيفة، ومشلولة ومتباكية". وعندما تطرق باراك إلى حل الدولتين، قال إنه "يجب أحيانا تنفيذ الطلاق المؤلم أيضا، معتبرا إياها الطريقة الوحيدة لتأمين المستقبل. وعلل رؤيته المبنية طبعا على اعتبارات المخاوف الديموغرافية لا الأخلاقية بالقول "دولة إسرائيل التي ستسيطر على خمسة ملايين عربي، ليسوا من مواطنيها، ستتحول حتما إلى "غير يهودية" أو "غير ديمقراطية"، منبها إلى أن الأجنده الحقيقية الكامنة تحت الأرض هي دولة واحدة ذات غالبية عربية، ابرتهايد وحرب أهلية، وتهديد للصهيونية". ودعا باراك إلى إجراء حساب مع النفس في حزب العمل (المعسكر الصهيوني) وقال إن "الحزب الذي يريد قيادة الدولة يجب أن يكون واسعا جدا ويستوعب داخله كل الخلافات".

القدس العربي، لندن، 2017/1/31

## 22. الكنيسة الإسرائيلي يُعد مشروع قانون لهدم منازل فلسطيني 48

الناصر - برهوم جرابسي: شرعت لجنة الداخلية في الكنيسة الإسرائيلي أمس، في إعداد أحد أخطر القوانين العنصرية الذي يستهدف عشرات آلاف البيوت العربية، لتدميرها، للقراءة النهائية المتوقعة في غضون أسبوعين. ويتضمن هذا القانون الخطير سلسلة من الإجراءات الاستثنائية لتسريع إجراءات تدمير عشرات آلاف البيوت، التي بنيت على أراضي أصحابها، من دون ترخيص، بسبب حالة الاختناق السكاني التي تشهدها البلدات العربية، الناجمة عن سياسة الحصار الإسرائيلية العنصرية.

الغد، عمان، 2017/1/31

## 23. "إسرائيل" تسعى للحصول على توضيحات حول مرسوم ترامب

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلنت إسرائيل الاثنين إنها تسعى للحصول على توضيحات ما اذا كان حظر السفر الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب على رعايا سبع دول إسلامية ينطبق على عشرات الآلاف من اليهود الإسرائيليين من كبار السن الذين ولدوا في تلك الدول. وأثار المرسوم ارتباكا في تفسيره في إسرائيل حول ما إذا كان بإمكان 140 ألف شخص إسرائيلي ولدوا في الدول السبع السفر أم لا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايمانويل نحشون لووكالة فرانس برس إن السلطات الإسرائيلية تسعى إلى "توضيح الأمر".

ويعيش في إسرائيل نحو 45 ألف يهودي ولدوا في إيران و 53 ألف آخرين ولدوا في العراق، وفقا للإحصاءات الرسمية. وأغلبيتهم فوق سن ال 65، وورد في جوازات سفرهم الإسرائيلية مكان مولدهم. موقع صحيفة الغد، عمان، 2017/1/30

#### 24. الجيش الإسرائيلي: التحرش الجنسي.. أرقام غير مسبقة

القدس المحتلة - (وكالات): كشفت بيانات رسمية أصدرها الجيش الإسرائيلي أمس النقاب عن أن 1,329 مجندة إسرائيلية تعرضن للتحرش الجنسي خلال العام 2016، مقابل 1,101 شكوى العام 2015. وذكر موقع "ماكور" الإسرائيلي أن معظم الشكاوى كانت ضد مجندين تتراوح أعمارهم بين 18 وحتى 21 عاما، مضيفا أن 22 % من الشكاوى ضد ضباط.

الغد، عمان، 2017/1/31

#### 25. شركة إسرائيلية تعرض خدماتها لبناء جدار ترمب

وكالات: تسعى شركة ماغال الإسرائيلية للنظم الأمنية هذا الأسبوع لإقناع المسؤولين في واشنطن بمنحها عقدا للمشاركة في بناء الجدار الذي تخطط الإدارة الأميركية الجديدة لبنائه على الحدود الأميركية المكسيكية.

وأفادت وكالة بلومبرغ بأن شركة سنستار -الفرع الأميركي لشركة ماغال- ستعرض منظومة "فايبر باترول" في مؤتمر عن أمن الحدود يقام غدا الثلاثاء في مدينة الإسكندرية بولاية فرجينيا.

وتولت شركة ماغال الإسرائيلية بناء الجدار الأمني على حدود قطاع غزة نهاية الصيف الماضي، وتفاخرت بتزويده بتقنيات حديثة تعتمد على الكاميرات ومستشعرات الحركة والمراقبة بالأقمار الصناعية، كما كانت من المقاولين الرئيسيين في بناء الجدار الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة سار كورش إن مسؤولين من وزارة الأمن الداخلي الأميركية وهيئات أخرى سيشاركون في مؤتمر الإسكندرية الذي تنظمه شركات للصناعات العسكرية.

وقد ارتفع سهم ماغال بنسبة 5.6% يوم الجمعة الماضي بعد يوم من تصريح الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترمب بأن تنفيذه لخطة بناء الجدار الحدودي سيوقف اختراقات الحدود كليا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/30

## 26. تقرير إسرائيلي: المستوطنون يصدرون الأوامر لجنود الجيش الإسرائيلي بالضفة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أظهر تقرير رسمي نشرته منظمة "يكسرون الصمت" التي توثق جرائم الاحتلال في الضفة الغربية أن المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في المستوطنات الكبيرة، وعلى رأسها مستوطنة الخليل، يقومون في حال وقوع عمليات فلسطينية تستهدف جنود الاحتلال أو المستوطنين أنفسهم، بالسيطرة على موقع العملية، وتوجيه التعليمات والأوامر لجنود الاحتلال.

كذلك يبيّن التقرير أن المستوطنين وطواقمهم الأمنية تتصرّف في المستوطنات والأراضي المحتلة باعتبارها صاحبة الكلمة الأخيرة.

وجاء التقرير الذي حمل عنوان "القيادة العليا" على إثر توفر شهادات ومواد إضافية حول سلوك المتصرفين، بعد إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في آذار/مارس من العام الماضي.

وبيّن تقرير "يكسرون الصمت" الذي نشر مساء أمس أن المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تحديداً في المستوطنات الكبيرة، يقومون عادة "باستضافة" جنود الاحتلال في نهايات الأسبوع، كما يقدمون لهم بشكل دائم وجبات مجانية ويوفرون لهم نوادي محلية، ما يزيد من تأثيرهم الشخصي على هؤلاء الجنود، بحيث يكسرون معارضة الجنود لتلقي تعليمات من المستوطنين عند وقوع عمليات تنتهي بإعدام الفلسطينيين.

ووفقاً لشهادات جمعتها المنظمة من الجنود الذين خدموا في الضفة الغربية، فقد أقرّ الجنود بأنهم واجهوا حالات من التأثير الكبير للمستوطنين على النشاط اليومي لهم في الضفة الغربية، مقابل انعدام أية أوامر أو توجيهات من قيادة الجيش في مواجهة اعتداءات وعنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب واضعي التقرير فإن من أخطر ما يسببه غياب هذه التعليمات هو استغلال ذلك من قبل المستوطنين أنفسهم لفرض حقائق على الأرض بما يخدم أهدافهم الأيديولوجية وفي مقدمتها عمليات السطو على أراضٍ فلسطينية بملكية خاصة وإقامة البؤر الاستيطانية عليها.

في المقابل يقرّ التقرير، بناء على شهادات الجنود أنفسهم، بأن الجنود تحولوا في أكثر من حالة، في حال رفض تعليمات المستوطنين، إلى ضحايا لعنف وشتائم المستوطنين ضدهم، لدرجة نعتهم أيضاً بأنهم نازيون.

ويكشف التقرير ما كان معروفاً في صفوف الفلسطينيين عموماً منذ مدة، عن العلاقة الوثيقة بين المستوطنين وبين جنود وقادة عسكريين في الضفة الغربية، النابعة من وجود عدد كبير من وحدات جيش الاحتلال على مقربة من المستوطنات في الضفة الغربية، وأحياناً يدخل المستوطنون إلى

تكتات الجيش ويقومون بتوزيع هدايا وعطايا على الجنود ووجبات طعام ساخنة، لاستغلال هذا الأمر للترويج لأفكار المستوطنين ودعوتهم للمشاركة في اجتماعات كهذه، خاصة في نهايات الأسبوع، تحت غطاء استقبال "دخول السبت"، وتوفير جو عائلي للجنود، فضلاً عن تنظيم جولات للجنود مع شرح "رواية المستوطنين وأحلامهم" التي لا تخلو من مضامين عنصرية صرفة تحرض على كراهية العرب والفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/31

## 27. استشهاد طفلة دهسها مستوطن بالقدس

رام الله - عبدالرحيم حسين: استشهدت طفلة فلسطينية، مساء أمس، إثر دهسها من قبل مستوطن إسرائيلي في بلدة جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة. وقالت مصادر طبية، إن الطفلة هي نداء الجعايبص (9 أعوام)، دهسها مستوطنٌ ولاذ بالفرار. وشن جيش الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات في مختلف مناطق الضفة الغربية أسفرت عن اعتقال 19 شاباً، وأغلقت مطبعتين في رام الله وورشنة للحداثة في الخليل بحجة أنها تستخدم للتحريض وصناعة أسلحة محلية الصنع.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/31

## 28. السجن المؤبد و20 عاماً إضافية لفلسطيني متهم بتنفيذ عملية دهس

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط/ الأناضول: قضت محكمة إسرائيلية، يوم الإثنين، بالسجن المؤبد و20 عاماً إضافية، على فلسطيني أُدين بقتل إسرائيلي، وإصابة إسرائيلية، في عملية دهس وقعت قبل عامين في القدس. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) إن المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس قضت أيضاً بأن يدفع خالد قطينة، مبلغ 258 ألف شيكل (67 ألف دولار) لكل عائلة. وكان قطينة، من سكان حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، قد اعتقل في إبريل/نيسان 2015 بعد تنفيذ عملية الدهس. وتشير تقديرات رسمية فلسطينية، إلى وجود 7 آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية، بينهم المئات من المحكومين بالسجن مدى الحياة.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/30

## 29. الخليل: عائلة فلسطينية ترفض منح أرض وقف للكنيسة الروسية

عبر وجهاء عائلة آل تميم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية عن رفضهم منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أرضاً تعود لوقف الصحابي تميم الداري للكنيسة الروسية في المدينة، وقررت اتخاذ خطوات احتجاجية على القرار تشمل تنظيم اعتصام أمام الكنيسة يوم السبت المقبل. وعلمت الجزيرة من مصادر مسؤولة أن خلافاً على الأرض منذ سنوات تحول إلى قضية في المحاكم الفلسطينية بين أصحاب الوقف والكنيسة الأرثوذكسية. وبينما تقول الكنيسة إنها تملك أوراقاً تثبت ملكية الأرض منذ العام 1974، يؤكد أصحاب الوقف أنهم أصحاب الحق في الأرض، ولم تثبت المحكمة في القضية حتى الآن. وكان الرئيس الفلسطيني أصدر قراراً باستملاك الأرض وتسجيلها باسم الدولة، وبمنح الكنيسة حق التصرف فيها، حسب مصادر فلسطينية مسؤولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/31

## 30. مفتي القدس يوجّه انتقادات حادة إلى الأمين العام للأمم المتحدة

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: وجّه الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، انتقادات حادة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بعد تصريحات له حول حق اليهود في المسجد الأقصى.

وقد قال غوتيريس للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، الجمعة الماضي، إن "من الواضح تماماً أن الهيكل الذي دمره الرومان في القدس كان هيكلًا يهوديًا".

وقال الشيخ حسين، في تصريح مكتوب وصلت نسخة منه لوكالة الأناضول: "إن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد وحق خالص للمسلمين وحدهم، لا يحق لأحد سواهم التدخل في شؤونه، وهو ذو أهمية خاصة لدى المسلمين في أنحاء الدنيا جميعها، وقرار المس به خطير ومدان بكل المعايير". وأضاف: "نذكر بهذا الصدد بقرار منظمة اليونسكو القاضي بأن المسجد الأقصى المبارك للمسلمين، وأنه لا وجود لأي علاقة للاحتلال الإسرائيلي بالمسجد وأسواره وباحاته وأسفله".

ووصف الشيخ حسين تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بأنها "تجاوزات خطيرة، وأنها تحدث خرقاً في معالم الوضع المقرر دولياً بخصوص القدس".

ودعا الشيخ حسين الأمين العام للأمم المتحدة إلى "الاطلاع على قرارات اليونسكو ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية التي تخص القدس ومسجدها الأقصى المبارك". وأضاف: "نطالب بتطبيق

القرارات الشرعية الدولية بالخصوص، بدلاً من إطلاق عبارات المجاملة المتحيزة إرضاء للمتطرفين والمستوطنين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/30

### 31. الاحتلال يحرم أسيراً وأسيرة من العلاج

غزة: قالت مصادر مختصة بشؤون الأسرى في سجون الاحتلال، أمس الاثنين، إن مصلحة السجون ترفض تقديم العلاج للأسيرة الجريحة عبلة العدم، إضافة إلى عزلها الأسير عبدالجبار صبري الشمالي ورفضها علاجه رغم معاناته من تدهور خطر في حالته الصحية. وأوضح مكتب إعلام الأسرى أن الأسيرة الجريحة عبلة (45 عاماً) من قرية بيت أولا قضاء الخليل، وهي أم لعشرة أطفال، تعاني أمراضاً عدة جراء إصابتها في 18 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتعاني كسراً في الفك، وفي الجمجمة، وصداعاً في الرأس، وإمساكاً دائماً بسبب قلة الأكل. وقالت إذاعة صوت الأسرى إن الأسير الشمالي (37 عاماً) من بلدة عرابة قضاء مدينة جنين بالضفة الغربية، يعاني تدهوراً خطيراً في حالته الصحية.

الخليج، الشارقة، 2017/1/31

### 32. فلسطينيو 48 ينشرون وثيقة بمناسبة اليوم العالمي لدعم حقوقهم

الناصر - برهوم جرابسي: أصدرت لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48، التي تضم كافة الأحزاب والأطر السياسية، أمس، وثيقة عملت على توزيعها على عشرات الدول، تتضمن شرحاً عن أوضاع فلسطينيي 48 وما يواجهونه من سياسة تمييز عنصري تطال جميع مناحي الحياة، وجاء الوثيقة بمناسبة اليوم العالمي لدعم حقوق فلسطينيي 48 الذي حل أمس، ومن المتوقع أن تنتشر عشرات الفعاليات في مختلف دول العالم، خلال الأسبوع الحالي.

وشددت الوثيقة على أن فلسطينيي 48 "هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني. ومنذ قيامها، فرضت إسرائيل سياسات التمييز المنهجي ضد المواطنين الفلسطينيين تقصيمهم وتمنعهم من ممارسة حقوقهم الأساسية. في السنوات الأخيرة، وبعد تكريس اليمين الإسرائيلي في السلطة، أصبحت سياسات الدولة أقسى وأكثر تمييزاً وعنصرية في جميع مجالات الحياة. في هذا التقرير القصير، قمنا بتبنيه القارئ إلى المجالات الرئيسية للتمييز، لكننا ننصح بالاستزادة من مواد إضافية متاحة على نطاق واسع".

وقالت لجنة المتابعة إنها أطلقت العام المنصرم لأول مرة عن "اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في الداخل"، بهدف تسليط الضوء على التحديات الرئيسية التي تواجه الفلسطينيين في إسرائيل.

"ونحن نعتقد أنّ التضامن الدولي مع نضالنا لمواجهة السياسات التمييزية الدولية هو أمر حيوي. ونقدّر أي مساعدة يمكن للمجتمع الدولي أن يقدمها خلال هذه الأيام الصعبة القادمة".

وعددت الوثيقة "التحديات المركزية التي تواجهها جماهيرنا على مختلف الأصعدة"، من الأرض والمسكن، وفرص العمل والتعليم وتوزيع مساو للموارد والميزانيات. ومئات القوانين العنصرية التي أقرها الكنيست على مر عشرات السنين، ولكن بشكل خاص في السنوات الأخيرة، التي تشهد تصعيداً متواصلاً، تستهدف تضيق مساحات الحريات السياسية، إلى جانب استمرار حملات الملاحقات السياسية، على مستوى الأحزاب والناشطين السياسيين، وأيضاً المراكز الحقوقية.

الغد، عمان، 2017/1/31

### 33. إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال في طولكرم واعتقال 19 بالضفة

وكالات: أصيب شاب فلسطيني أمس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز جبارة جنوب مدينة طولكرم، وأغلقت مطبعتان في رام الله واعتقل 19 في أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين..

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز جبارة جنوب طولكرم في شمال الضفة أطلقت النار على الشاب يحيى عمر علي سرحان (19 عاماً)، أثناء عمله بالقرب من المكان، ما أدى إلى إصابته في القدم، ونقل إلى المستشفى الحكومي في طولكرم لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمتوسطة.

وشنت قوات الاحتلال حملة دهم واعتقالات واسعة في أرجاء مختلفة من الضفة الغربية أسفرت عن اعتقال تسعة عشر فلسطينياً. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الخليل وجنين ورام الله وأحياء عدة بالقدس المحتلة وسط إطلاق كثيف للنيران واعتقلت من زعمت أنهم مطلوبون.

الخليج، الشارقة، 2017/1/31

### 34. الضفة: 90 منظمة أهلية تطالب بإعادة النظر في تركيبة مجلس "الضمان الاجتماعي"

غزة: طالبت 90 منظمة أهلية السلطة الفلسطينية في الضفة المحتلة بإعادة النظر في تركيبة مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي بما يضمن مشاركة موضوعية للنساء وتمثيل قطاع غزة بشكل مناسب.

وأكدت المنظمات في العريضة التي أصدرتها شبكة المنظمات الأهلية، أن تركيبة المجلس المُعلن عنها لا تعكس توازناً موضوعياً بين محافظات الوطن الشمالية والجنوبية بما في ذلك القدس في المجلس الذي يضم 17 عضواً فقط، اثنان منهم فقط من قطاع غزة. وأشارت إلى أن تركيبة المجلس لا تعكس تمثيلاً عادلاً للنساء؛ حيث يضم ممثلتين فقط، وكلتاها عن الحكومة. ووقعت على العريضة 90 منظمة أهلية فلسطينية من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، مطالبين بحوار مجتمعي واسع يصوب الخلل الموجود في تركيبة المجلس والقطاعات التمثيلية وبما يضمن التوازن الجغرافي والسكاني لمحافظات الوطن وتمثيل النساء فيه. وكانت حكومة رامى الحمد لله، شكلت مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي بعد إقرار القانون الخاص به، دون مشاورات ودون تمثيل مناسب لغزة ومؤسساتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/30

### 35. مسيرة في نابلس ضد الفلتان وتعاطفاً مع فؤاد البوريني

نابلس - "الأيام الإلكترونية": نظم عدد من مؤسسات وفعاليات محافظة نابلس مسيرة انطلقت من دوار المدينة باتجاه مبنى المحافظة، طالب خلالها المئات بتوفير الأمن، ومعاقبة الخارجين على القانون، فيما رفع العديد منهم صورة الشاب فؤاد البوريني، الذي قتل طعنًا وسط المدينة، قبل أيام، وبمشاركة والديه وعدد من أفراد أسرته، أمس. ورفعت في المسيرة يافطات تناشد الرئيس محمود عباس بالتدخل العاجل لوضع حد لما وصفوه بـ"الفلتان الأمني" في نابلس المدينة والمحافظة، فيما طالبت والدة البوريني بالقصاص من القتلة.

الأيام، رام الله، 2017/1/30

### 36. مسيرة تضامنية في غزة مع أبناء شعبنا في أراضي 48

غزة: عبر مئات المواطنين اليوم الاثنين، عن تضامنهم مع جماهير شعبنا في أراضي عام 48. جاء ذلك خلال تنظيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسيرة جماهيرية حاشدة صوب مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الجماهير العربية في الـ 48 والذي يصادف اليوم الثلاثين من يناير.

وشارك في المسيرة حشد واسع من جماهير شعبنا وقيادة وكوادر الجبهة، وممثلي القوى الوطنية والإسلامية، وشخصيات وطنية ونقابية، وقطاعات نسوية وشبابية ومهنية، حاملين الأعلام

الفلسطينية وشعارات تحيي صمود أهلنا في الـ 48 ومرددين هتافات تدين العنصرية الإسرائيلية وسياسة هدم المنازل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

### 37. سلطات الاحتلال تمنع جنازات الفلسطينيين من دخول الأقصى

القدس المحتلة: كشف مسؤول في وحدات الحراسة المكلفة بحراسة المسجد الأقصى، أنّ شرطة الاحتلال الإسرائيلي وجّهت أخيراً تعليمات لأفرادها بعدم السماح بإدخال جنازات الموتى الفلسطينيين إلى باحات المسجد قبل الساعة العاشرة والنصف صباحاً (توقيت محلي)، وهو الموعد الذي يشهد ذروة اقتحامات المستوطنين للأقصى.

وأفاد المسؤول الذي فضّل عدم ذكر اسمه، "العربي الجديد"، بأنّ السبب وراء هذا الإجراء هو إتاحة المجال للمستوطنين لاستباحة المسجد الأقصى دون عراقيل من المصلّين الفلسطينيين. وبدأت الفترة الصباحية في الآونة الأخيرة تشهد تزايداً في أعداد المصلّين، ما بات يزعج قوات الاحتلال، خاصة مع تصدّي هؤلاء للمستوطنين بهتافات التكبير واعتراضهم أحياناً بأجسادهم. وبات دخول الجنازات وما يرافقها من بث آيات القرآن، يريك المستوطنين خلال اقتحاماتهم للمسجد وإقامتهم الطقوس والصلوات الخاصة في ساحاته.

في المقابل، حذرت إدارة الأوقاف الإسلامية من تصاعد انتهاكات المستوطنين للمسجد الأقصى، وقيامهم بصلوات خاصة، بحماية وغطاء شرطة الاحتلال التي باتت تمنحهم تسهيلات بهذا الشأن. وتوسعت دائرة المستوطنين المقتحمين من جمعيات التطرف، لتشمل أيضاً جماعات حريدية منتمية كانت تمتنع عن المشاركة في الاقتحامات، حتى أن جمعيات علمانية وطلاباً وأساتذة جامعات باتوا يشاركون على نطاق أوسع فيها، وهو ما يفسّر ارتفاع عدد المقتحمين العام المنصرم إلى أكثر من 16 ألفاً.

في سياق آخر، بدأت سلطات الاحتلال أخيراً، حفريات جديدة في الناحية الجنوبية الشرقية من باب المغاربة داخل أسوار البلدة القديمة من القدس المحتلة، لا سيما في المنطقة المتاخمة للقصور الأموية التي فككتها سلطات الاحتلال منذ فترة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/31

### 38. وقفة في غزة دعماً للمعتقلين في السجون الإسرائيلية

غزة/ نور أبو عيشة: شارك العشرات من أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في وقفة، اليوم الاثنين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، دعماً لأبنائهم. ورفع أهالي المعتقلين، خلال الوقفة، صوراً لأبنائهم، إلى جانب لافتات، تطالب المؤسسات الحقوقية الدولية بالعمل للإفراج عنهم من داخل السجون الإسرائيلية. وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 7 آلاف معتقل فلسطيني، وفقاً لإحصائيات فلسطينية رسمية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/30

### 39. ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة وغزة وفلسطين 48 يستخدمون "الفيسبوك" و "واتس أب"

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف تقرير فلسطيني أن قرابة ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام 1948 يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. أي بنسبة تصل إلى 51% كما جاء في تقرير أصدرته شركة iPoke الفلسطينية المتخصصة بمواقع التواصل الاجتماعي على الصعيد الفلسطيني، تحت عنوان "استخدام الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي عام 2016".

وحسب التقرير فإن عدد مستخدمي فيسبوك في الضفة وغزة بلغ 2,037,800 مستخدماً و 950 ألفاً في فلسطين المحتلة عام 1948 منهم 53% ذكورا و 47% من الإناث. ويقدم التقرير فكرة شاملة عن كيفية استخدام الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا والاتجاهات التي يسلكونها خلال استخدامهم لهذه المواقع.

وقدم التقرير أرقامًا ملخصة حول توفر الإنترنت لدى الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وفلسطين المحتلة عام 48 وأكثر منصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً في الآونة الأخيرة خاصة في عام 2016. كما استعرض التقرير ومن خلال عدة عناوين الأسباب التي تدفع الفلسطينيين لاستخدام هذه المواقع وانطباعاتهم عند استخدامها والتحديات التي تواجههم أثناء استخدامها، وأبرز الحالات التي تعرضت للاعتقال أو المضايقة بسبب استخدامها.

القدس العربي، لندن، 2017/1/31

#### 40. سلواد: المستوطنون يسلبون الأرض والحياة والذكريات

سلواد (الضفة الغربية) - محمد يونس: تحفظ الحاجة مريم عبد الكريم (82 عاماً)، من قرية سلواد قرب رام الله، تفاصيل أرضها حجراً حجراً وزاوية زاوية، فهي أفنت حياتها تعمل في ثناياها قبل أن يستولي عليها المستوطنون، ويمنعوها وعائلتها من الوصول إليها منذ عقدين من الزمن.

في العام 1996، أفاق أهالي قرية سلواد على المستوطنين يقيمون خزانات مياه في أرضهم هذه الواقعة على قمة الجبل وسفحه. وبعد أسابيع قليلة شرع المستوطنون في إقامة بيوت متنقلة، وحولوا الأرض الزراعية الجميلة التي كانت تسمى "المزارع" إلى مستوطنة أطلقوا عليها اسم "عمونا".

سارعت بلدية سلواد إلى جمع أصحاب الأراضي الذين يحملون أوراق ملكية (طابو) تؤكد ملكيتهم الخاصة لهذه الأراضي، وقدمت شكوى جماعية إلى محكمة العدل العليا في إسرائيل، مستعينة بمنظمة حقوقية إسرائيلية تسمى "بيش دين". وبعد مداوات استمرت عشر سنوات، أصدرت المحكمة في 2006 قراراً يقضي بإزالة تلك البيوت لأنها مقامة على أراضي ملكية خاصة.

لكنّ المستوطنين لم ينفذوا القرار، بل تحايلا عليه، ونقلوا البيوت المتنقلة إلى مواقع جديدة في المنطقة ذاتها، وظلوا يسيجون باقي الأراضي مدعين حاجتهم لها لحماية أمنهم.

عاد أصحاب الأراضي لتقديم شكوى جديدة إلى المحكمة ذاتها. وبعد مداوات استمرت عشر سنوات أخرى، وتأجيل متكرر، أصدرت المحكمة قراراً جديداً يقضي بإخلاء البيوت وإعادة الأرض لأصحابها في موعد أقصاه الخامس والعشرون من شباط (فبراير) 2017.

وتشير الإحصاءات الرسمية الإسرائيلية إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بلغ حوالي 700 ألف. وتشير التقديرات إلى أن عددهم سيصل إلى المليون مستوطن بحلول العام 2020.

وقتل المستوطنون عدداً من أهالي سلواد في السنوات العشرين الماضية أثناء محاولتهم الوصول إلى أرضهم المجاورة للأرض المصادرة.

وقال عطا الله حامد (64 عاماً): "أمضيت شبابي أعمل في هذه الأرض، وطيلة عشرين عاماً وأنا أنتظر هذه اللحظة كي أعود إليها من جديد". كانت أرض عطا الله، ومساحتها 35 دونماً، مزروعة بكروم العنب، فاقتلع المستوطنون كرومه كلها. لكنه تعهد بـ "زرعها من جديد".

لكن مخاوف أهل البلدة تغلب على تفاؤلهم. "نتنظر لنرى، لا يمكننا الوثوق بأي كلمة يقولونها" كما قالت مريم.

الحياة، لندن، 2017/1/31

#### 41. القدس: سجن فلسطينيين لانتمائهما إلى تنظيم "داعش"

القدس المحتلة - أ ف ب: أصدرت محكمة إسرائيلية الاثنين حكماً بالسجن على فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة بعد إدانتها بالانتماء إلى تنظيم "داعش" والتحضير لارتكاب اعتداءات ضد أهداف إسرائيلية. وحكمت المحكمة المركزية في مدينة القدس على مصعب شحادة عليان (40 سنة) من صور باهر في القدس الشرقية "بالسجن مدة عشر سنوات فعلية وستين مع وقف التنفيذ، لانضمامه إلى تنظيم داعش ومحاولته السفر إلى سوريا للقتال إلى جانب صفوف التنظيم، وإعداد عبوات ناسفة لاستخدامها ضد قوات الأمن الإسرائيلية، عبر التحكم عن بعد لتفجيرها عبر الهاتف النقال".

وجاء في البيان الصادر عن المحكمة وتضمن الحكم أن "المتهم الثاني سمير طه عبد ربه من نفس القرية حكم عليه بالسجن مدة تسع سنوات فعلية وستين مع وقف التنفيذ للاشتراك بتحضير عبوات ناسفة والانضمام لتنظيم داعش". وأوضح الحكم أن الاثنين من أصحاب السوابق الجنائية. وكانت الحكومة الإسرائيلية اعتبرت في 28 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 "داعش تنظيمًا إرهابيًا".

الحياة، لندن، 2017/1/31

#### 42. "بتسيلم": "إسرائيل" تقضي على قطاع الصيد في غزة

قال مركز المعلومات "الإسرائيلي" لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إن "إسرائيل" تقضي على قطاع صيد الأسماك في قطاع غزة.

وبحسب تقرير المركز حول انتهاكات الاحتلال بحق الصيد في غزة، أصدره أمس الاثنين، فإنه في عام 2000 عمل نحو 10 آلاف شخص من سكان غزة في مجال الصيد، واليوم بعد 17 عاماً، هناك نحو أربعة آلاف صياد فقط مسجلون في نقابة الصيادين، الذين يعيلون ما يقرب من خمسين ألف شخص.

وأكد التقرير أن نصف الصيادين عاطلون عن العمل بعد أن تعطلت مراكبهم ولا يمكن تصليحها بسبب النقص في المواد الخام. وأوضح أن 95% من الصيادين في القطاع يعيشون تحت خط الفقر، والمعروف كدخل شهري أقل من 2,293 شيكلاً (الدولار يعادل 3.8 شيكل) للعائلة المكوّنة من خمسة أفراد، ونسبة الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية في معيشتهم تبلغ 80%. وأكد "بتسيلم" أن انكماش قطاع صيد الأسماك في غزة هو نتيجة مباشرة لسياسة "إسرائيل"، التي تفرض قيوداً صارمة على الوصول إلى البحر، وتسويق الأسماك في الضفة، وإدخال المواد الخام إلى قطاع غزة، ومنع تصدير الأسماك إلى فلسطين المحتلة 1948، وإساءة معاملة الصيادين.

وبالتزامن مع صدور التقرير، استهدفت الزوارق الحربية "الإسرائيلية"، قوارب الصيادين الفلسطينيين قبالة شاطئ بحر مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية إن الزوارق الحربية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مراكب الصيادين وأجبرتهم على مغادرة البحر.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسيلم، 2017/1/29

#### 43. تضرر 1,200 دونم بمبيدات الاحتلال السامة في خان يونس

خان يونس - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": قالت وزارة الزراعة في قطاع غزة، إن أكثر من 1200 دونم من الأراضي المزروعة بمختلف أنواع المحاصيل والأشجار، تعرضت لضرر كلي وجزئي، بسبب رش الاحتلال مبيدات سامة شرق محافظة خان يونس خلال الفترات الماضية. وقال مدير عام وقاية النبات في وزارة الزراعة، وائل ثابت، إنه حتى الآن بلغت الأراضي المتضررة شرق مدينة خان يونس وحدها حوالي 1200 دونم شرق، بفعل رش طائرات الاحتلال لمبيدات أعشاب قبل أسبوع. وتوقع ثابت مزيداً من عمليات الرش للمبيدات خلال الفترات المقبلة، ما يعني أن هناك أخطار تتهدد مزيداً من الأراضي. وتتعمد قوات الاحتلال رش المبيدات في مثل هذا الوقت من كل عام، بزعم قتل الأعشاب التي تنمو على خط التحديد، وتعميق الرؤيا.

الأيام، رام الله، 2017/1/31

#### 44. "مركز يروشليم": السيسي يعمل على إحكام سيطرته على المخابرات المصرية من خلال تعيين أقاربه

غزة - صالح النعامي: ذكر "مركز يروشليم لدراسة المجتمع والدولة"، أن عبد الفتاح السيسي يعمل على إحكام سيطرته على الأجهزة الاستخباراتية المصرية من خلال تعيين أقاربه ومؤيديه في مواقع عليا. وأشار المركز الذي يرأس مجلس إدارته وكيل وزارة الخارجية السابق دوري غولد، إلى أن السيسي عين مؤخراً نجله الأكبر محمود كمسؤول كبير في جهاز المخابرات العامة. وفي ورقة تقدير موقف صدرت عنه اليوم، وترجمتها "عربي21"، كشف المركز عن تعيين محمود السيسي كمسؤول عن "الأمن الداخلي" في "المخابرات العامة"، حيث بات يوصف بأنه "الرجل القوي" في الجهاز.

ونوه المركز إلى أن محمود السيسي بات يشارك في الاجتماعات الرسمية التي يعقدها والده، مشيراً إلى أن أوثق مقربي السيسي باتوا يسيطرون على "المخابرات العامة"، بعد تنفيذ عمليات "تطهير واسعة" داخل الجهاز.

وذكر المركز أن السيسي قام بثلاث عمليات تطهير داخل المنظومة الاستخباراتية المصرية في غضون عامين، مشيراً إلى أنه أحال للتقاعد مؤخراً 17 من قادة المخابرات العامة بسبب رفضهم تسليم جزيرتي "صنافير" و"تيران" للسعودية.

ونوه المركز إلى أن السيسي حرص على إقالة اللواء وائل الصفتي، مسؤول ملف فلسطين في المخابرات العامة، من أجل تحسين فرص التوصل لتفاهات أمنية مع حركة حماس. وأشار إلى أن "حماس" عبرت عن استيائها من الصفتي بشكل خاص، بسبب دوره في إثارة المشاكل معها.

موقع "عربي 21"، 2017/1/31

#### 45. لبنان يدين محاولة اغتيال المسؤول الأمني في سفارة دولة فلسطين

بيروت - (د ب أ): أدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية في بيان مساء الإثنين محاولة الاغتيال التي تعرض لها المسؤول الأمني في سفارة دولة فلسطين في لبنان العميد إسماعيل شروف، الأحد في مدينة صيدا جنوب لبنان. وقال البيان "تدين وزارة الخارجية والمغتربين بشدة محاولة الاغتيال التي تعرض لها المسؤول الأمني في سفارة دولة فلسطين العميد إسماعيل شروف، في مدينة صيدا". وأعربت الوزارة في بيانها "عن رفضها المطلق استهداف الدبلوماسيين والمسؤولين في البعثات الأجنبية المعتمدة في لبنان، وتؤكد حرصها وحرص القوى الأمنية اللبنانية على حمايتهم ومنع تعرضهم لأي أذى أو اعتداء".

وأضاف البيان "وإذ تؤكد الوزارة رفضها استعمال الأراضي اللبنانية ساحة لتصفية الحسابات، تعيد التشديد على ضرورة التطبيق الصارم لقرارات الحكومات اللبنانية المتعاقبة والقاضية بضبط ونزع السلاح غير الشرعي والمتقلت داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها، حمايةً لأمن لبنان ولاستقرار المخيمات".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/30

#### 46. السعودية تواصل إدانتها لسياسة "إسرائيل" الاستيطانية

الرياض: أوضح الدكتور عادل الطريفي، وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء استعرض، جملة من الموضوعات، وأشار الدكتور الطريفي إلى أن المجلس تناول، عددا من التقارير عن مستجدات الأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم، وأدان مصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المستوطنات المقامة على أراضي القدس الشرقية المحتلة، مؤكداً أن هذه الإجراءات التي تهدف إلى تهويد أجزاء واسعة من الضفة الغربية، بما فيها القدس، تتعارض مع إرادة المجتمع الدولي الراض لأبي تغييرات على الأرض، ومع قانون حقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة، وتحول دون تحقيق فرص السلام والاستقرار في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/31

#### 47. العاهل المغربي يحذّر من تداعيات نقل السفارة الأمريكية للقدس

الرباط / خالد مجدوب / الأناضول: حذّر العاهل المغربي محمد السادس، اليوم الاثنين، من تداعيات نقل الولايات المتحدة مقر سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، على الأمن والسلم بالشرق الأوسط والعالم، وجهود تسوية القضية الفلسطينية. جاء ذلك في رسالة بعثها العاهل المغربي للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ونشرتها وكالة المغرب الرسمية.

وقال ملك المغرب في رسالته: إن "احتمال إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على نقل مقر سفارتها في إسرائيل إلى المدينة المقدسة، من شأنه أن ينسف جهود تسوية القضية الفلسطينية العادلة، فضلا عن تداعياته الوخيمة على الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره".

وأعرب عن استعداده للتنسيق مع الرئيس الفلسطيني، وقادة الدول العربية والإسلامية، ورؤساء البلدان الصديقة ومسؤولي المنظمات المعنية، من أجل الدفاع بجميع الوسائل القانونية والسياسية والدبلوماسية المتاحة، عن وضع القدس الشرقية باعتبارها جزء من الأراضي الفلسطينية. وعبر العاهل المغربي عن أمله في أن يتم تغليب لغة العقل والالتزام بحتمية حل الدولتين، والامتناع عن أي خطوة أحادية تتنافى مع القانون الدولي والإنساني.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/30

#### 48. تركيا و"إسرائيل" تعقدان أول اجتماع تشاوري منذ سنة 2010

أنقرة - (د ب ا) لأول مرة منذ 2010، سيعقد وفد من الخارجية التركية مع وفد من الخارجية الإسرائيلية أول اجتماع للمشاورات السياسية بين البلدين يوم الأربعاء المقبل في العاصمة التركية أنقرة.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة أنباء الأناضول، اليوم الاثنين، أن مستشار وزارة الخارجية التركية، أوميد يالچين، سيقود الوفد التركي، في حين سيقود الوفد الإسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية "يوفال روتيم"، حيث سيعقد الاجتماع في مقر وزارة الخارجية في أنقرة. وأشارت المصادر أن اجتماع المشاورات السياسية، يهدف إلى اتخاذ خطوات لتطوير العلاقات متعددة الأبعاد بين الجانبين، وتفعيل الزيارات المتبادلة. وأوضحت المصادر أن وزيراً تركيا، سيجري في هذا الإطار زيارة إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، دون إعطاء مزيداً من التفاصيل حول الزيارة، وأسم الوزير.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/30

#### 49. مشاريع قطر لإعمار غزة تصل مراحلها النهائية

غزة - مصعب الإفرنجي - محمد جمال: علمت "الشرق" أن السفير محمد إسماعيل العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، سيصل القطاع مطلع شهر فبراير المقبل في زيارة تفقدية للمشاريع التي تنفذها قطر والتي تشرف عليها اللجنة في مختلف محافظات القطاع. وقال مصدر مطلع لـ"الشرق" إن السفير العمادي سيقوم خلال زيارته لغزة بجولة ميدانية للاطلاع على سير عمل المشاريع القطرية، وسيبحث آخر مستجدات ملف الإعمار.

وأضاف أنه من المقرر أن يتم تسليم "المرحلة الثانية" من مشروع مدينة سمو الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني السكنية بالمحافظة الجنوبية خانيونس، والتي تشمل ما يقارب من 1200 وحدة سكنية للمستفيدين الذين وقعت عليهم الشروط في مختلف محافظات القطاع، وذلك بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

ولفت المصدر إلى أن رزمة من المشاريع التي تنفذها قطر وصلت إلى مراحلها النهائية، موضحاً أن من أبرزها مشروع العمارات المتفرقة "والذي يضم حوالي 15 بناية، بواقع 300 وحدة سكنية".

الشرق، الدوحة، 2017/1/31

## 50. الهلال الأحمر القطري ينهي تدريب دفعة من الأطباء الفلسطينيين

الدوحة - قنا: انتهى الهلال الأحمر القطري من الإجراءات التحضيرية لاستقبال دفعة جديدة من الأطباء الفلسطينيين وتدريبهم بدولة قطر بالشراكة والتنسيق مع مؤسسة حمد الطبية، ضمن برنامج المنحة الطبية الأميركية للدراسة بالدولة.

وأوضح الهلال الأحمر القطري في بيان صحفي اليوم، أنه سيتم تأهيل هؤلاء الأطباء للحصول على شهادة البورد العربي في عدد من التخصصات الطبية، داعياً إياهم إلى الاجتهاد في الدراسة والعودة للمشاركة في دعم القطاع الصحي الفلسطيني بالكوادر الطبية المؤهلة بخبرات عالمية. وأشار إلى أنه يواصل منذ عام 2003، تنفيذ برنامج متكامل لتطوير الكوادر الطبية في فلسطين عبر تقديم منح طبية للأطباء في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس للدراسة في دولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية، بجانب تمويل وتنفيذ عدد من البرامج والمشاريع الصحية لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى في فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2017/1/30

## 51. "الصحفيين العرب" يحذر من خطورة التلويح بنقل السفارة الأمريكية

غزة: حذر الاتحاد العام للصحفيين العرب، من خطورة تلويح الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب، بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة.

وأكد الاتحاد، في بيان صحفي، يوم الاثنين، أن "هذه الخطوة إن تمت ستشكل خطراً شديداً على المنطقة بأكملها"، داعياً رؤساء العرب وقادة الدول الإسلامية، إلى بذل كل الجهود للضغط على الإدارة الأمريكية للعدول عن هذه الخطوة الخطيرة.

وطالب اتحاد الصحفيين العرب، كافة المنظمات الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان، بتحذير الإدارة الأمريكية من خطورة هذا الإجراء الذي يؤثر على التسوية ليس فقط في الشرق الأوسط وإنما في العالم أجمع.

فلسطين أون لاين، 2017/1/30

## 52. واشنطن لم تحسم بعد احتمال نقل سفارتها إلى القدس

واشنطن/ أثير كاكان: أعلن البيت الأبيض، أمس الإثنين، أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لم تحسم بعد احتمال نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس الفلسطينية المحتلة.

وجاء هذا الإعلان تعقياً على لقاء مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، والعاقل الأردني عبد الله الثاني، اليوم، حيث بحثا تلك القضية، إضافة إلى سبل التوصل إلى اتفاق سلام شامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال البيت الأبيض، في بيان له وصلت الأناضول نسخة منه، إن "بنس استقبل، صباح اليوم، جلالة الملك الأردني، عبد الله الثاني، خلال إفطار عمل في محل إقامة بنس بالمرصد البحري الأمريكي (في واشنطن)". وأضاف أنه جرى بحث "آراء الملك بشأن التغيير المحتمل المتعلق بالسفارة الأمريكية في إسرائيل، وأفضل الطرق لتحقيق تقدم شامل بين إسرائيل والفلسطينيين".

وبينما لم يذكر بيان البيت الأبيض مزيداً من التفاصيل عن اللقاء، قال المتحدث باسمه شون سبايسر إن بنس "رحب" بطروحات ملك الأردن، وأكد له أن "الولايات المتحدة في المراحل الأولية من عملية اتخاذ القرار (نقل السفارة)".

وخلال لقائهما، شكر بنس الملك عبد الله على "جهوده لتدعيم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط"، مشدداً على "التزام واشنطن بأمن واستقرار الأردن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/31

## 53. توقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الإفريقي وفلسطين للتعاون بعدة مجالات

أديس أبابا/محمد توكل، احمد عبدالله، إبراهيم صالح: وقعت فلسطين والاتحاد الإفريقي، اليوم الإثنين، مذكرة تفاهم للتعاون في عدد من المجالات من بينها التعليم والطاقة.

جاء توقيع المذكرة، على هامش القمة الإفريقية التي من المنتظر أن تنطلق دورتها الـ28 رسيماً، في وقت لاحق اليوم بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا؛ لبحث ومناقشة العديد من القضايا والملفات التي تهم القارة السمراء.

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، ونائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ارستاس موانشا، وقعا على مذكرة التفاهم؛ بهدف التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات في مجالات التعليم والتكنولوجيا والطاقة.

بدوره أكد نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، دعمهم الثابت للقضية الفلسطينية. وقال موانشا، إن هذا "التعاون سيدفع بالعلاقات والروابط التاريخية بين فلسطين والاتحاد الإفريقي". وأضاف بالقول إن "إفريقيا تقف إلى جانب خيار حل الدولتين وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة"، مشيراً إلى "وجود إرث ومصير مشترك بين الاتحاد الإفريقي وفلسطين". وتابع "يتوق الاتحاد إلى رؤية فلسطين دولة مستقلة تعيش في سلام جنب إلى جنب مع إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/30

#### 54. المكسيك تطالب نتنياهو بالاعتذار لتأييده خطة ترامب لبناء الجدار الحدودي

عبد الجبار أبوراس: دعا وزير الخارجية المكسيكي، لويس فيديغاري، اليوم الإثنين، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو للاعتذار لدعمه خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبناء جدار حدودي بين المكسيك والولايات المتحدة.

ووصف وزير الخارجية تصريحات نتناياهو بأنها "عمل عدائي"، حسب ما نقلت عنه صحيفة "هارتس" الإسرائيلية. وأعرب الوزير عن أمله بأن "تبدي الحكومة الإسرائيلية حساسيتها لتصحيح بيان نتنايهو"، وفق المصدر ذاته. وتم استدعاء السفير الإسرائيلي لدى المكسيك، يوني بيليد، لاجتماع في مبنى وزارة الخارجية المكسيكية على خلفية الموضوع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/30

#### 55. "الأونروا": قطاع غزة ما زال يعاني من أزمة إنسانية

غزة: قالت وكالة "الأونروا"، إن قطاع غزة ما زال يعاني من أزمة إنسانية تسببت بها دوامات العنف والدمار، وأزمات الوقود والمياه الخائفة والغياب الواضح لأية تحسينات اجتماعية أو اقتصادية. ونقلت المنظمة الدولية عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد الشاحنات المحملة بالبضائع التي خرجت من قطاع غزة، في عام 2016، كانت 2,137 وهو ما يشكل زيادة بنسبة 58% مقارنة مع العام الذي سبقه، إلا أن هذا لا يشكل سوى 14% من حجم الصادرات في عام 2000. وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، فإن العوائد تبقى تشكل حوالي نصف ما تم تسجيله في عام 2007، وهو العام الذي فرض فيه الحصار على قطاع غزة، ويبقى التعافي الحقيقي في القطاع الزراعي في غزة معرقلًا بسبب نظام الحصص على الكميات والنوعيات الذي تسمح إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بتصديره إلى السوق الإسرائيلية، وكذلك بسبب القيود المشددة على استيراد بعض المواد الزراعية المصنفة من قبل إسرائيل بأنها ضمن قائمة المواد

مزدوجة الاستخدام، مثل الأسمدة والألواح الخشبية والأنايب الحديدية، إضافة إلى تأخير خروج المنتجات الزراعية بسبب عمليات الفحص التي تأخذ وقتاً طويلاً على المعبر الوحيد للبضائع وهو معبر كرم أبو سالم، جنوب قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

### 56. كاتبة إسرائيلية: ترامب ممول للاستيطان وصهره.. أمل "إسرائيل"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قالت الكاتبة الإسرائيلية في موقع "أن آر جي" "أفيتال إينديغ" إن أملاً كبيرة تعقدها "إسرائيل" على "جارد كوشنر" صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره ومبعوثه الجديد لعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضافت أن "إسرائيل" ترى في كوشنر أملها الجديد في البيت الأبيض لأنه لم يسبق لأي يهودي متدين أن تم تعيينه في هذا الموقع ذي التأثير الكبير مثل كوشنر، في وقت يحتاج فيه اليهود إلى زعيم قوي وصارم، وفق تعبيرها.

وأوضحت الكاتبة أنه منذ اليوم الأول لانتخاب ترامب رئيساً لـ الولايات المتحدة، اجتهد كثيرون في تحليل شخصية كوشنر صهر ترامب الذي أدخله إلى البيت الأبيض. وأكدت إينديغ أن كوشنر بعكس الرئيس ترامب يبدو شخصية هادئة، وهو بارد الأعصاب وأنيق المظهر، لكن مواقفه السياسية كيهودي أرثوذكسي ما زال شاباً تحيط بها الضبابية، مع أن تأثيره على الرئيس لا يشك به أحد.

وأشارت إلى أن "إسرائيل" تجد نفسها في ذروة مرحلة تاريخية، فهي منذ الحرب العالمية الثانية لم تشهد مثل هذه التطورات بعيدة المدى في ميزان القوى العالمي. وأكدت أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد لا يتمكن من جني ثمار وجود هذا الرئيس الجمهوري الجديد في واشنطن بسبب تورطه (أي نتنياهو) في قضايا التحقيقات حول الفساد، لكن "إسرائيل" بحاجة فعلية إلى زعيم يستغل هذه الفرصة التاريخية بواشنطن.

وختمت إينديغ بالقول إن كوشنر اليهودي المتدين من خارج المحيط الأطلسي تتعد عليه الآمال الإسرائيلية لتحقيق أحلامها في ظل ما يملكه من تأثير كبير، مشيرة إلى أن الأيام القادمة ستثبت المكانة الكبيرة التي يحظى بها لدى اليهود بالقرن الـ 21.

بدورها، كشفت صحيفة "واشنطن بوست" أن الرئيس دونالد ترامب وعدد من المحيطين به من الممولين لمستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي المواطنين بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة بتقرير لها إن علاقة ترامب بالنشاط الاستيطاني ربما تُنتهي السياسة التي ظلت الولايات المتحدة تتعامل بها مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لعقود.

الرأي، عمان، 2017/1/31

## 57. مجلس العلاقات العربية والدولية: القدس تتعرض لأوسع وأشد حملات الاستيطان والتهويد

عمان: اصدر مجلس العلاقات العربية والدولية بياناً إلى الرأي العام العربي والدولي حول القدس وفلسطين أن مدينة القدس تتعرض لواحدة من أوسع وأشد حملات الاستيطان والتهويد، حيث تكثف حكومة اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، انتهاكاتها واعتداءاتها على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، وتتوسع بمصادرة الأراضي العربية الفلسطينية لغايات بناء المستوطنات وتوسيعها، وتعمل وفق منهجية منظمة قائمة على الفصل والتمييز العنصريين، على تبيد المعالم العربية والإسلامية والمسيحية التاريخية للمدينة، في تحدٍ غير مسبوق للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن الدولي ومرجعيات عملية السلام.

وأضاف البيان تزداد التحديات التي تجابه المدينة جسامة، مع تواتر الأنباء عن عزم الإدارة الأمريكية الجديدة، نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، الأمر الذي إن حصل، سيعتبر تخلياً واضحاً عن التزامات واشنطن حيال عملية السلام، وسيضيف سلبية شديدة على دور الولايات المتحدة وتوجهاتها في المنطقة، ويتناقض كلياً مع واجباتها كدولة عظمى في حفظ الأمن والاستقرار الدوليين.

الرأي، عمان، 2017/1/31

## 58. برشلونة: منظمات يهودية تطالب الشرطة الإسبانية باعتقال نشطاء فلسطينيين

رام الله - "القدس العربي": يعاني نشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينية سواء من حملة المقاطعة الدولية أو مقاومة الجدار والاستيطان الإسرائيلي، ليس فقط من الملاحقات الأمنية الإسرائيلية والاعتقالات والتهديد داخل الوطن، وإنما كذلك من المنظمات اليهودية المتطرفة واللوبي الصهيوني الضاغط على الحكومات سواء في الولايات المتحدة أو في دول الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الإطار تقدمت منظمات يهودية يمينية داعمة لإسرائيل بشكاو لدى الجهات الأمنية الإسبانية وتحديداً في مدينة برشلونة حيث يشارك الناشط منذر عميرة رئيس اللجنة التنسيقية العليا لمقاومة الجدار والاستيطان في الضفة الغربية في مؤتمر آليات مواجهة التطرف في العالم وكذلك الناشطة منال التميمي.

وطالبت المنظمات اليهودية هذه بطرد عميرة ومن معه كونهم من نشطاء المقاطعة الدولية، وكذلك مقاومة الجدار العنصري والاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعدم استقبالهم في إسبانيا أو أوروبا.

واعتبر عميرة هذه الإجراءات دليلاً جديداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وهي رسالة تأكيد على أن هذا الاحتلال همجي ووحشي وعنصري ويحارب الفلسطينيين على كل الأصعدة. وأكد أن هذه التهديدات لا تخيفهم بل تزيدهم إصراراً على مواصلة النضال الشعبي وفضح ممارسات إسرائيل الإرهابية في مختلف أنحاء العالم.

ويشارك عميرة والناشطة منال التميمي في مؤتمر آليات محاربة ومواجهة التطرف، وعلى رأسها التطرف الإسرائيلي في إطار جولة لعدد من النشطاء الفلسطينيين ومسؤولي المؤسسات الفلسطينية في مدينة برشلونة للحديث عما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء ممارسات الاحتلال العنصرية التي تنتهك كافة موانيق حقوق الإنسان.

وأعدت المنظمات اليهودية المتطرفة ملفاً سلمته إلى الشرطة الإسبانية والجهات المسؤولة، مدعية أن عميرة ومن معه يمثلون الإرهاب الفلسطيني، ونشروا مقتطفات من هذا الملف عبر وسائل الاتصال الاجتماعي في محاولة منهم لتشويه النضال الفلسطيني المشروع.

القدس العربي، لندن، 2017/1/31

## 59. كيف أصبح نقل السفارة أهون الشرين؟

### هاني المصري

في ضوء المستجدات بخصوص نقل السفارة، وما حدث من مقايضة بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، تشمل تأجيل نقل السفارة، مقابل إعطاء البيت الأبيض الضوء الأخضر لإسرائيل لتنفيذ أوسع هجمة استعمارية استيطانية، بدأت بإقرار إقامة أكثر من 3 آلاف وحدة استيطانية من ضمن مخطط يضم 11 ألف وحدة استيطانية؛ أصبح نقل السفارة على خطورته البالغة أهون وأقل ضرراً من عدم نقلها.

ما يدفعني لقول ذلك كيفية تعامل القيادة الفلسطينية مع هذا الموضوع، حيث وضعت قائمة طويلة عريضة تضمنت 26 خطوة ستقدم عليها إذا تم نقل السفارة من دون توضيح ما هي الخطوات التي ستقوم بها رداً على هذا الجنون الاستيطاني المترافق مع تشريع الاستيطان قانونياً، ومع الشروع في تنفيذ مخططات ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

يلاحظ المنتبع للسياسة الفلسطينية الراهنة أنها تعاني من الارتجال والارتباك، وتحكمها ردة الفعل من دون رؤية استشرافية قادرة على مواجهة الحاضر والتقدم بثقة نحو المستقبل. وهذا يظهر من خلال اعتماد سياسة تقوم على عنصرين: البقاء والانتظار. فبقاء السلطة والقيادة وتجديد شرعيتها هو الهدف الأسمى، بينما الانتظار هو سيد الموقف من دون فعل حقيقي يذكر.

وهذا ما يفسر لماذا استمرت سياسة الارتهان لمسار أوسلو والتزاماته رغم التهديد منذ سنوات بالخروج عليه، كما يفسر استمرار سياسة إدارة الانقسام وعدم العمل الجاد لإنهائه، وتأجيل عقد المجلس الوطني، واستمرار وضع المنظمة في الثلجة، والتعامل "يوم بيوم" بردات الفعل من دون مبادرة قادرة على التغيير.

وأكثر ما يظهر قصور السياسة الفلسطينية في كيفية تعاطيها مع احتمال نقل السفارة، أن ما حكم موقف القيادة في البداية الاستهانة بالأمر واعتبار نقلها تعهدات انتخابية لا تملك رصيذاً للتنفيذ، كما عبر عن ذلك الرئيس محمود عباس في لقائه مع حزب "ميريتس" الإسرائيلي، ثم حدث تحول مفاجئ 180 درجة ناجم عن معلومات غير مؤكدة نقلها رجل أعمال مقرب من دونالد ترامب مفادها أن الرئيس الأميركي المنتخب سيعلم في خطاب التصيب عن قراره بنقل السفارة، فرأينا التهديدات اللفظية الفلسطينية الناجمة عن اعتبار هذه الخطوة إعلان حرب وتجاوزاً للخطوط الحمر، وستؤدي إلى سحب الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، وتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وتطبيق قرارات المجلس المركزي، وتبني المقاومة الشعبية الشاملة والمقاطعة لإسرائيل، وليس للمستوطنات فقط، والعمل على تجميد عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، وإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة، وتغيير وظيفة السلطة، وتجسيد الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية .. إلخ.

ومما يعكس عدم الجدية أن إحدى النقاط المدرجة على جدول أعمال القيادة "جعل عام 2017 عامًا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووضع خطة إقليمية ودولية لذلك". في حين أن ما تواجهه القضية الفلسطينية في هذا العام هو خطر الشطب والتصفية، ما يجعل الأهداف الممكن تحقيقها هي إبقاء القضية حية، وتعزيز عوامل الصمود والتواجد البشري والمقاومة وإفشال المخططات المعادية، وما يتطلبه ذلك من إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وبعد أن مضى حفل التصيب من دون الإعلان عن نقل السفارة تغير الموقف فجأة بعد إعلان البيت الأبيض عن أن نقل السفارة في المراحل الأولى للتفكير، وبعد تصريح ترامب بأن نقل السفارة سابق لأوانه (وتسريب مصادر أن التأجيل تم بطلب أو بموافقة إسرائيلية مقابل المقايضة المشار إليها في مستهل المقال)؛ ليعتبر أحمد مجدلاوي أن إدارة ترامب تراجعت عن نقل السفارة، وأنها طمأنت الجانب الفلسطيني بهذا الخصوص، بينما نفى صائب عريقات تلقي أي تطمينات.

ويظهر تخطيط السياسة الفلسطينية من خلال التذبذب ما بين استبعاد احتمال نقل السفارة، إلى المبالغة بهذا الاحتمال، إلى استبعاده مجدداً ووضع قائمة بخطوات سيتم الإقدام عليها إذا نقلت السفارة، معظمها لا يتعلق بمن سيتخذ هذه الخطوة وهو الإدارة الأميركية، بل موجه ضد إسرائيل، وسبق أن اتخذت قرارات بشأنها تضمنتها قرارات المجلس المركزي ولم تنفذ، ولا يدري أحد موعد

تنفيذها، وهل هناك نية لتنفيذها، وخصوصًا أن التنفيذ يتطلب توفير عوامل ومتطلبات وظروف تجعله ممكنًا؟!!

لم تشمل الخطوات التي أعلن عنها عريقات باسم الرئيس خطوات موجهة ضد الإدارة الأميركية، مثل إغلاق مكتب تمثيل المنظمة بواشنطن، وعدم القبول بها كوسيط لعملية السلام، ولا كأحد أطراف اللجنة الرباعية الدولية، وتقديم شكوى إلى مجلس الأمن بالاستناد إلى المادة 27 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تعطل استخدام العضو الدائم في مجلس الأمن الفيتو ما دامت الشكوى تتعلق به كونه انتهك الالتزامات المترتبة عليه.

المهم الآن أن تأجيل نقل السفارة، الذي يمكن أن يكون مؤقتًا لمدة عام أو نصف عام كما أشارت مصادر متعددة، جعل الأوهام باستئناف ما يسمى مسيرة السلام تحل محل الانفعال والصدمة، عبر الرهان على إدارة ترامب اعتمادًا على ثلاثة مؤشرات: الأول، تأجيل أو إلغاء نقل السفارة، والثاني، عدم تأييد إدارة البيت الأبيض للقرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة التي صادقت فيها على مخططات لبناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية، وإعلانها أنها ستبحث هذا الأمر مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وكأنّ هذا لا يشكل غطاء للموقف الإسرائيلي، والثالث، إعلان ترامب بأن صهره جاريد كوشنر سيحاول حل قضية القضايا المتعلقة بالصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأنه إذا لم ينجح فلا أحد غيره يمكن أن ينجح، ما يعنيه ذلك بأنه سيعطيه فرصة قبل الإقدام على نقل السفارة التي يمكن أن تغير قواعد اللعبة برمتها، وتتطوي على تداعيات خطيرة.

تقل القيادة الفلسطينية من خطورة ما يحدث أمام ناظرها من مقايضة بين إدارة ترامب والحكومة الإسرائيلية، وتلوذ بالصمت والانتظار إلى حين الاستئناف المأمول للمفاوضات. وتتجاهل هذه السياسة الضارة أن أقصى ما يمكن أن يقوم به ترامب هو السعي للتوصل إلى "اتفاق سلام" يؤمن المصالح والشروط واللواءات الإسرائيلية، كما يظهر من إصراره على أن تكون المفاوضات من دون تدخل خارجي.

إن هذا التطور المحتمل سيضع الجانب الفلسطيني أمام وضع حرج للغاية، فهو أمام استئناف المفاوضات ضمن سقف منخفض أكثر من سقف المفاوضات السابقة، ما يجعلها أمام احتمالين: قبول الجانب الفلسطيني بالاستسلام من خلال الموافقة على ما تعرضه إسرائيل، أو رفضه، وما يعنيه ذلك من فشل المفاوضات وتحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن ذلك، ما يفتح الطريق لنقل السفارة وفرض الحل الإسرائيلي بالقوة وبدعم أميركي.

وهناك احتمال آخر يجب ألا تقلل القيادة الفلسطينية من شأنه، وهو أن تفضل إدارة ترامب المقاربة الإسرائيلية المطروحة في السنوات الأخيرة، التي عنوانها تفضيل الحل الإقليمي مع العرب، وإعطائه الأولوية على الحل مع الفلسطينيين، ليكونوا مرغمين على قبوله، أو مواجهة العزلة الشاملة. ما يعزز الاحتمال الأخير إعلان ننتياهو مؤخراً عن شروط تعجيزية للتفاوض مع الفلسطينيين، تتضمن قبولهم بإسرائيل كدولة يهودية، وباستمرار السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الممتدة من النهر إلى البحر مقابل قيام "دولة" فلسطينية بلا سيادة على الأراضي المصنفة (أ) و(ب)، أي على حوالي 40% من أراضي الضفة المحتلة.

من المعيب أن يتم التهديد بالوحدة الوطنية والمقاومة الشعبية والمقاطعة إذا نقلت السفارة، وهي متطلبات أساسية لا غنى عنها، سواء نقلت السفارة أم لا، فمسألة السفارة تتخذ غطاء لعدم اتخاذ الخطوات المطلوبة والعاجلة لمواجهة الأخطار المحدقة، وعلى رأسها خطر الاستعمار الاستيطاني الزاحف بقوة.

إن المطلوب وضع خطة ملموسة تحدد ما هي السياسة الفلسطينية في حال نقل السفارة أو إذا لم تنتقل، وإذا تم ضم مستوطنة "معالي أدوميم" أو لم تضم، وإزاء استمرار التوسع الاستيطاني الرهيب، والتنكر الإسرائيلي لكل الاتفاقات والالتزامات، ومواجهته باستعداد فلسطيني لتجاوز اتفاق أوسلو والتزاماته، وليس مطالبة "حماس" والجهاد وكل الفصائل بالموافقة على التزام حكومة الوحدة الوطنية بهذه الالتزامات بالرغم من اعتراف الجميع بعدم التزام إسرائيل بها، ما أدى إلى قتل ما يسمى خيار الدولتين عن طريق المفاوضات وإثبات حسن النوايا، بحيث أن ما يمكن أن يجري في عهد ترامب هو دفنه غير مأسوف عليه. أما خيار تحقيق الحقوق الوطنية عن طريق الكفاح وتغيير موازين القوى مرة واحدة أو على مراحل، فسيبقى دوماً ولن يسقط أبداً.

الأيام، رام الله، 2017/1/31

## 60. ماذا جرى لمنصب رئيس الأركان في إسرائيل؟

أحمد فؤاد أنور

رئاسة الأركان في إسرائيل من المناصب الرفيعة التي يلقي من يتولاها تكريماً متفرداً حتى بعد تقاعده، بل حتى لو هُزِمَ الجيش في عهده، مثلما حدث مع حاييم بارليف الذي لم يصمد الخط الحصين الذي يحمل اسمه لساعات أمام المصريين، إذ تولى بعد الحرب مناصب دبلوماسية رفيعة. وكذلك رفائيل إيتان، رئيس الأركان خلال حرب لبنان والذي ترأس حزباً بعد أن تكبدت إسرائيل خلال تلك الحرب خسائر فادحة وتورطت في مذابح مفضوحة. وعلى المنوال نفسه؛ تولى عدد من رؤساء

الأركان السابقين مناصب سياسية رفيعة حين رغبوا في ولوج المسار السياسي، مثل موشيه دايان، بل وصل إلى منصب رئيس الوزراء في وقت قياسي رئيس أركان حرب 1967 إسحق رابين، ورئيس الأركان من 1991 إلى 1995 إيهود باراك الذي سار سابقاً على درب قادة العصابات الصهيونية.

وساعد في إضفاء أهمية على المنصب أن إسرائيل في حال عدوان مستمر، بالتالي في حال خطر دائم خشية التعرض لعملية مقاومة أو مغامرة من دول ذات جيوش نظامية قوية. مع ملاحظة أن منصب وزير الدفاع سياسي يمكن أن يشغله من لا خبرة عسكرية له، مثل رئيس اتحاد عمال إسرائيل (الهستدروت)، الذي رصدته عدسات المصورين ممسكاً بالنظارة المعظمة يراقب المناورات وهي في وضع الإغلاق الذي لا يتيح أية رؤية! فرئيس الأركان فعلياً هو قمة الهرم في الجيش الإسرائيلي، والوحيد الذي يحمل رتبة «راف ألوف» (فريق).

وفي الآونة الأخيرة تغيرت الأوضاع ووصلت إلى حد توجيه السخرية اللاذعة المهينة لمن يتولى رئاسة الأركان، بل التهديد باغتياله علناً من جماهير غاضبة. فما الذي تغير؟ وإلى أين سنقود المجتمع الإسرائيلي تلك التغيرات؟

يبدو أن مشاكل رئيس الأركان الحالي وصورة الجيش أمام الرأي العام في إسرائيل مع مطلع عام 2017 نتجت من تراكمات. فقد اختفت الهالة المحيطة بهذا المنصب تدريجاً منذ عام 2010، حيث تكررت حالات تسريب الأخبار إلى الصحف على خلفية صراع على تولي المنصب بين المتنافسين، وصراع داخلي طويل حول رفض قطاع عريض من المتدينين (الحريديم) التجنيد، مما يزيد من الأعباء والأخطار على المجندين العلمانيين الذين يتذرع البعض منهم أيضاً بأسباب أخلاقية تمنعهم من الانضمام إلى الجيش الإسرائيلي مفضلين السجن على التجنيد الإجباري.

كانت هذه المشكلة القائمة منذ إنشاء إسرائيل لكنها تفاقمت بعد تصريح لرئيس الأركان الإسرائيلي عام 2010 بأنه حان الوقت لكي يدفع الحريديم ضريبة الدم مع بقية المواطنين في إسرائيل، وهو ما فشل في تحقيقه. كما فشل من تلاه في المنصب في إجبار أبناء الطائفة الحريدية على الخدمة في قواعد الجيش الإسرائيلي، فهم يردون بأنهم متفرغون لدراسة التلمود، فضلاً عن اعتبارهم أن الجيش لا يحترم السبت، ولا يتناول الأطعمة بطريقة مطابقة للشريعة ولا يمنع الاختلاط بين الرجال والنساء، ما يحول في النهاية بين انضمام نحو 10 في المئة من السكان إلى صفوف الجيش الإسرائيلي.

ويؤكد هذا التغيير الذي حلَّ على نظرة المجتمع الإسرائيلي لمنصب رئيس الأركان ومكانته ما رصدته رواية عبرية لاقت أخيراً رواجاً كبيراً في إسرائيل: إذ أوضحت أن الجميع في الجيش يقلد من هو أعلى منه رتبة، بداية من الجنود الذي يقلدون الضباط في المشي وأسلوب الحديث، بالضبط كما يفعل قادة السرايا والكتائب مع قادة الألوية، وهكذا حتى رئيس الأركان الذي بالتأكيد يريد أن يكون

«مدنياً» أو «راقصة باليه». ووفق كاتب الرواية الإسرائيلي: «لن أتعجب إذا علمت أنه ينزع شعر ساقيه».

الأمر لا يقتصر على الخيال والأعمال الأدبية حيث وصل الحال في أعقاب إدانة محكمة عسكرية للجندي إيلور أزاريا (قاتل الفلسطيني الجريح) إلى حد التهديد علناً باغتيال رئيس الأركان الحالي غادي ايزنكوت، إذ هتف الآلاف في الشوارع: «غادي غادي تراهير... رابين محابيس حافير» (غادي احترس احترس... رابين يبحث عن زميل)، أي سيتم اغتيالك كما تم اغتيال رابين (على يد متطرف ديني).

اللافت هنا أنه لم يهب أحد من كبار المسؤولين لنصرة رئيس الأركان ومنع التحريض العلني ضده بل انشغل الكنيست وقادة الأحزاب في نقاش حاد حول إمكانية سن تشريع لحماية الجنود من الملاحقة القضائية نتيجة أفعالهم أثناء العمليات العسكرية حتى لا تتكرر واقعة الجندي أزاريا بينما تم الاكتفاء بعد نحو أسبوع بالقبض على شخص واحد من بين الآلاف الذين حضوا علناً مطالبين باغتيال رئيس الأركان.

الأزمة التي ستؤثر كثيراً في الروح المعنوية لجنود جيش الاحتلال يمكن رصد مظاهرها في فرار عشرات من الجنود المدججين بالسلاح والعتاد من موقع دهس سائق الشاحنة الفلسطيني في القدس لعدد من زملائهم، ووجودهم على مسافة تؤمنهم من الدهس، فعلى رغم اختفاء الخطر لم يفكر سوى مجند واحد (وسرعان ما تراجع وفرّ هو أيضاً) في ملاحقة المهاجم. لم يتخذوا مواقع حصينة تمكنهم من التعامل بالأسلحة النارية مع المهاجم، واكتفوا بفرار مهين رصدته الكاميرات.

وأكد عدد من المراقبين أن رئيس الأركان تضرّر لأنه تمت التضحية بالجندي أزاريا - لبعض الوقت - لأنه من أصول شرقية، وهو ما كان محل سخط كبير لدى اليهود الشرقيين. وسبقت واقعة إهانة رئيس الأركان ثم توجيه تهديدات بالقتل له أزمة مهّدت الساحة لهذا الوضع غير المسبوق، حين اعترف نائب رئيس الأركان، يائير جولان، في منتصف العام المنصرم بأن جرائم النازي في أوروبا خلال ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي تتكرر في إسرائيل، وهو ما استتبع بعد ساعات وبضغط من وزير الدفاع - آنذاك - موشيه يعلون، توضيحاً لم يشفع له كثيراً. وقاد الهجمات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو؛ نظراً لأنه فسّر قول نائب رئيس الأركان على أنه تحميل وقوع جرائم يرتكبها الجيش الإسرائيلي للقيادات السياسية، وهو على رأسها، ما قد يعرضه لمحاكمة أمام الجناية الدولية أو أمام دول يسمح قانونها الوطني بمحاكمة شخصيات أجنبية مثل فرنسا وبريطانيا وأسبانيا وجنوب أفريقيا.

وكان نتانياهو تدخل في سير المحاكمة العسكرية للجندي أزاريا وحاول التأثير على عكس موقف رئيس الأركان، وكأنه يحرض من جديد بعد التحريض الذي تورط فيه ضد رابين. وعلى المنوال

نفسه؛ سبق فضح قيام ضابط برتبة مقدم (بوعاز هريز) بتزوير وثيقة وتسريبها إلى الصحف لتسويه مرشح لتولي رئاسة الأركان وإثارة التعاطف والتأييد لمصلحة مرشح آخر. وفي واقعة أخرى أثرت بالسلب في مكانة رئيس الأركان تم اكتشاف سماح عميد آخر (شيكو تامير) لابنه البالغ من العمر 14 سنة؛ بقيادة واحدة من جرافات الجيش الإسرائيلي؛ ما تسبب في حادث سير، وعلى رغم إرسال رئيس الأركان إلى المحكمة رسالة يشهد فيها بخبرته الطويلة وخدمته المتميزة فلم يشفع له ذلك أمام المحكمة العسكرية التي أقالته من الجيش. كما تمت إقالة العميد عماد فارس (من الطائفة الدرزية) بعد إبلاغه عن تعرضه لحادث سير، وهو ما تبين عدم حدوثه، إذ اتضح أنه سلم سيارته العسكرية إلى زوجته، ما أدى إلى فقدان وثائق سرية كانت بالسيارة المخصصة له باعتباره قائد قوات تشكيل الجليل بالجيش الإسرائيلي، ما أثار في صدقية الجيش أمام الرأي العام.

ما يعاني منه رئيس الأركان الإسرائيلي الحالي (غادي أيزنكوت) الذي يخدم مع وزير دفاع بلا خبرة عسكرية (أفيغدور ليبرمان) ليس شخصياً، بل هو درجة من درجات التمرد، ورغبة حقيقية في هدم المؤسسة المهيمنة من جانبيين متنافرين تقاطعت مصالحهما في هذه الجزئية، والمقصود هنا معسكر أقصى اليسار الذي يعتبر الجيش وممارساته غير أخلاقية ومعسكر أقصى اليمين الذي يرى أن الجيش متخاذل، ويجب أن يتخذ إجراءات أكثر عنفاً ودموية، ولا يلتفت لمنظمات حقوق الإنسان ولا للقانون الدولي... والمتضرر الأول من تقادم هذه الأوضاع هو بالطبع جيش الاحتلال.

الحياة، لندن، 2017/1/31

## 61. القدس والإدارات الأميركية منذ 1947

### نبيل السهلي

انصفت مواقف الإدارات الأميركية المتعاقبة وسياساتها إزاء قضية القدس بالانسجام مع السياسات الإسرائيلية إلى حد كبير، فانهزت دائماً بوضوح لإسرائيل، مع محاولتها إظهار شيء من بعض التوازن في بعض القضايا المتعلقة بالقضية نفسها، ومنها نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، على الرغم من وجود قرار للكونغرس في عام 1995 بشأن ذلك، والذي لم تنفذه الإدارات السابقة، على الرغم من المطالبات الإسرائيلية المتعاقبة منذ 1949، الإدارات الأميركية بضرورة ذلك، ليمثل اعترافاً أميركياً بالضم "الإسرائيلي"، غير المقبول دولياً، للقدس إلى إسرائيل، وإقراراً من الولايات المتحدة بأن "القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل". وهو ما يرفضه الفلسطينيون بشدة.

ويذكر أن العصابات الصهيونية سيطرت على القسم الغربي من القدس في 1948، إثر عدة مجازر ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وتم طرد 60 ألف مقدسي إثر ذلك. وفي 1967، احتل الجيش

الإسرائيلي الجزء الشرقي من مدينة القدس، وطرد 15 ألف فلسطيني. ويمكن الاستدلال على الرؤى الإسرائيلية لحل قضية القدس من خلال الأفكار التي طرحها بعض القادة والأكاديميين الإسرائيليين، فضلاً عن أفكار وتوصيات تمّ تسجيلها في نهاية ندوات عقدت في مراكز البحث الإسرائيلية. وظهرت، بعد احتلال الجزء الشرقي من القدس في حزيران/ يونيو 1967، مشاريع إسرائيلية لإبقاء القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، توجت بإعلان المؤسسة الإسرائيلية ضم القدس الشرقية في الثلاثين من تموز/ يوليو من عام 1980. وتبعاً لذلك، صدرت عدة قرارات دولية تدين عملية الضم، وتعتبر، في الوقت نفسه، كل التغييرات الديموغرافية والجغرافية المفروضة بقوة الاحتلال لاغية وغير شرعية، لكن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أدارت ظهرها لتلك القرارات، واعتبرت أن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وأن الأمر غير خاضع أو قابل للتفاوض. ومع عدم وجود أي ضغوط على الحكومة الإسرائيلية، للامتثال لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتواطؤ الولايات المتحدة بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، وله حق الفيتو، بات مؤكداً أن الحكومة الحالية، برئاسة بنيامين نتنياهو، ستستمر في رفض تنفيذ بنود أي قرار صادر عن الأمم المتحدة في شأن قضية القدس.

وفي ظل تحولات المشهد السياسي، ستسعى هذه الحكومة، في سياق مع الزمن، إلى تهويد المدينة، مستغلة الانقسام الفلسطيني، وعدم ارتقاء العرب والمسلمين في دعمهم السياسي والمالي للمقدسيين إلى مستوى التحدي الذي يعصف بالمدينة من جهة، فضلاً عن تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة قبل أيام، وتعهده بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى مدينة القدس، من جهة أخرى. هل يضرب ترامب بعرض الحائط كل الاعتبارات، وتنقل إدارته سفارة بلاده إلى القدس؟ قد يعزز هذا التوجه حالة التشرذم التي تعيشها المنطقة برمتها وفي المقدمة منهم الفلسطينيون بتلاوينهم السياسية المختلفة.

واعتبر معظم رؤساء أميركا القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ولا حق للفلسطينيين فيها، وحيد رؤساء آخرون، وخصوصاً بعد اتفاقات أوسلو، تأجيل تحديد مستقبل المدينة إلى مفاوضات الوضع النهائي التي تتضمن قضايا جوهرية إضافة إلى المستوطنات والحدود واللجئين.

ويمكن تقسيم مواقف الولايات المتحدة من قضية القدس إلى عدة فترات منذ عام 1947، ففي 29 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام المذكور، صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181، يوصي بجعل مدينة القدس كياناً منفصلاً خاضعاً لنظام دولي خاص، وأيدته الإدارة الأميركية، لكنها غيرت فيما بعد موقفها منه، وأصبحت تتبنى فكرة إنشاء مجلس عربي/ إسرائيلي مشترك، وتطالب، في الوقت نفسه، بتحويل الأماكن المقدسة فقط، وليست المدينة بالكامل. وفي يونيو/ حزيران 1967، وبعد أسبوع من وقف إطلاق النار، حدد الرئيس الأميركي، ليندون جونسون، مشروعاً بخصوص الموقف

المشتعل في المنطقة، ويتبين منه أن الولايات المتحدة ترفض عودة إسرائيل إلى حدود ما قبل الخامس من يونيو/ حزيران 1967، فالمكاسب الإقليمية من جراء الحرب لا يمكن التخلي عنها. ولم ينته الأمر هنا، فقد أصدرت الأمم المتحدة القرارين 2253 و 2254 في 14 / 7 / 1967 اللذين يطالبان إسرائيل بالتوقف عن أي إجراء يغيّر من وضع مدينة القدس، وإلغاء جميع ما قامت به من إجراءات، وامتنع سفير الولايات المتحدة في المنظمة عن التصويت عليهما.

مع مجيئه إلى رئاسة الولايات المتحدة في 1968، قدّم ريتشارد نيكسون مبادرة بدت أكثر تعاوناً مع الجانب العربي عن سابقه ليندون جونسون، فقد شملت تعديلاتٍ على ما يتعلق بقضية القدس، منها عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعدم نقل السفارة الأميركية إليها. وبقيت الولايات المتحدة تعتبر القدس منطقةً محتلةً خلال الفترة 1970-1971، حيث أكد ذلك جورج بوش الأب الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة في 25 / 9 / 1971، ثم جاءت فترة الرئيس جيمي كارتر الذي نشط في إبرام اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. ولم يتمكّن الرئيس المصري في حينه، أنور السادات، من الوصول مع إسرائيل إلى حل بخصوص قضية القدس. وبصفة عامة، اتصفت إدارة كارتر بالثبات بشأن هذه القضية، وأكدت فصل القدس عن بقية الأراضي المحتلة، والتعامل معها على نحو منفصل وضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة لجميع السكان، وبغض النظر عن طوائفهم الدينية.

جاء الرئيس التالي، رونالد ريغان، أكثر تحيزاً لصالح إسرائيل، وأصدر عدة بيانات في مناسبات مختلفة، أكد فيها أن القدس عاصمة إسرائيل، وأنه يجب أن تبقى دائماً تحت السيادة الإسرائيلية، وأصر ريغان في خطابه في 5 / 9 / 1982 على معارضة إقامة الدولة الفلسطينية، وقال: "لا دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة". أما الرئيس اللاحق، جورج بوش الأب، فشهدت فترته خلافاتٍ في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وإسرائيل، كان سببها تشدد الأخيرة بخصوص القدس، ورغبة الإدارة الأميركية بإيجاد حل تفاوضي بخصوصها، لكن هذا لم يمنع الكونغرس من إصدار قرار في الأثناء، وتحديدًا في 22 / 3 / 1990، ونص على بقاء القدس عاصمة موحدة لإسرائيل. وجمّد الرئيس بوش صرف ضمانات قروض للحكومة الإسرائيلية بقيمة 400 مليون دولار، وربط صرفها بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة عام 1967. وقد انتقد هذه النقطة المرشح بيل كلينتون في حملته الانتخابية منافساً لبوش، كما تضمن برنامجه الانتخابي التأكيد على أن القدس هي العاصمة الموحدة الأبدية لإسرائيل. ولدعم هذا التوجه، وافقت إدارته، فيما بعد، على نقل سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب إلى القدس المحتلة، شرط ألا يكون ذلك قبل 1999، العام الذي كان سيفضي إلى إقامة دولة فلسطينية من خلال مفاوضات بين

منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وبحيث يرتبط ذلك بمفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، والاتفاق على مستقبل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. وتمّ الحديث مراراً، في أثناء إدارة جورج بوش الابن، عن ضرورة نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، لكن ذلك لم ينفذ، بل تمّ الاهتمام بإرسال وفود أمنية إلى دفع فكرة تمكين شروط التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وتحسينها، جنباً إلى جنب مع خطاب أميركي، كان يؤكد أن القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية لإسرائيل.

واللافت أن إدارة أوباما، تالياً، كانت الأكثر إصراراً على ضرورة تجميد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي، وليس تفكيك المستوطنات باعتبارها معالم احتلالية، مقدمة لدفع المفاوضات بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، إلى الأمام، لكن إسرائيل أدارت ظهرها لتلك المطالبات الأميركية. وثمة اعتقاد كبير بأن السبب الرئيسي لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، في نهاية عهد أوباما، وتمير إصدار قرار من مجلس الأمن، في ديسمبر/ كانون الأول 2016، يدين الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، هو امتعاض إدارة أوباما من سياسة حكومة نتنياهو، خصوصاً إزاء النشاط الاستيطاني الذي كان عقبة جوهرية في فرض تسوية، غير متوازنة أصلاً، مع الفلسطينيين، ترعاها الولايات المتحدة الأميركية.

ولم تُواجه سياسة انحياز الإدارات الأميركية المتعاقبة لإسرائيل وتعنتها إزاء القضايا الجوهرية المفصلية، وفي مقدمتها قضية القدس، برود عربية حقيقية، سواء من الدول العربية التي تربطها علاقات ومصالح مع الولايات المتحدة، أو من جامعة الدول العربية التي اكتفت، على الدوام، بإدانات وبيانات استتكار للسياسات الإسرائيلية التهودية مدينة القدس، في وقت أسقطت الولايات المتحدة أكثر من مشروع قرار دولي يدين تلك السياسات.

وعلى الرغم من تضمين قرارات جامعة الدول العربية من 1967 إلى 1973 بنوداً مهمة حول القدس، إلا أن هناك تراجعاً واضحاً عن شعار التحرير إلى شعار إزالة آثار العدوان.

وتميزت الفترة التي تلت عام 1973 ببرود سياسي عربي، سواء في الجامعة أو كل دولة عربية على حدة، وتمّ التأكيد في الخطاب العربي الرسمي على إمكانية تحقيق السلام، في مقابل انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي المحتلة عام 1967، بما فيها الجزء الشرقي من المدينة، و بطلان كل الإجراءات الإسرائيلية في الجزء المذكور، وتكررت البنود الخاصة في القدس في مؤتمرات القمم العربية بين 1973-2016 في البيانات الختامية، وأصبحت بمثابة جزء من خطاب روتيني من دون جدوى، ومن دون دعم مادي ومعنوي يرقى إلى حجم التحديات التي يواجهها المقدسيون، لمقاومة

هجمة التهويد المنظمة التي تجتاح المدينة من جهاتها الأربع في ظل انحياز أميركي للسياسات والرؤى الإسرائيلية إزاء مستقبل القدس.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/29

## 62. قصة التقارب بين "حماس" والمصريين

### رؤبين باركو

في نهاية الأسبوع أعلنت شبكة «الجزيرة» أن المصريين فتحوا معبر رفح في الاتجاهين لمدة ثلاثة أيام. تزعج السياسة المصرية في غزة زعماء قطر، الذين يقومون بالإضافة إلى تركيا برعاية «منظمات الإرهاب» الإسلامية التي تعمل تحت تأثير «سم الإخوان المسلمين» في الشرق الأوسط والعالم.

طرد مرسي من رئاسة مصر، وتشكيل حكومة السيسي، شكل ضربة قوية لقطر، التي هي دائما مركز التحريض والتمويل للمتطرفين الإسلاميين، وتعطي ملجأ للإسلاميين أعداء مصر وإسرائيل، ومن بينهم الشيخ يوسف القرضاوي، خالد مشعل، وباقي قادة «حماس» في الخارج. المصريون يردون بالمثل، وما زال رئيس محرضي «الجزيرة» ضد النظام، محمود حسين، قابلاً في السجن. تركيا أيضاً خاب أملها. فقد فشل تخطيطها لاستغلال الربيع العربي لبناء الخلافة الإسلامية في سورية والعراق ومصر برئاسة من خلال الحركات الإسلامية على شكل «الإخوان»، «حماس» و«داعش». إن تشكيل نظام السيسي وإفشال جهود «داعش» والمتمردين الإسلاميين لإسقاط نظام الأسد أدى إلى تورط نظام أردوغان مع الروس والإيرانيين الذين يسعون إلى الحفاظ على نظام الدكتاتور السوري.

مثملاً أن الإسلاميين في «داعش»، في العراق وسورية لا يتنازلون فان إسلامي «الإخوان المسلمين» أيضاً و«حماس» و«داعش» لا يزالون يحاربون في مصر وسيناء، ولكن يتضح أن المصريين ينجحون أكثر في القضاء عليهم، والحد من وجود «داعش» و«حماس» والأنفاق» في منطقة العريش وسيناء.

ونظراً لأن منطقتنا تقول «عدو عدوي هو صديقي» فان المصريين لا يتعاطون مع الإيرانيين، الروس، والأسد كأعداء؛ رغم أنف قطر ودول الخليج الأخرى. المصريون لا يتلهفون إلى مساعدة تحالف الخليج السني الذي يحارب الحوثيين المدعومين من إيران.

في ظل الوضع الناشئ يبدو أن «حماس» تضررت بشكل خطير. صحيح أن قطر تقدم أموال المساعدة لغزة لكن هذا لا يكفي. لقد بدأت «حماس» تختنق من خطوات إسرائيل ومصر، ووصلت مصادرها الأمنية والاقتصادية والسياسية إلى طريق مسدود.

في الآونة الأخيرة بدأت «حماس» تعاني أيضاً من اتساع وجود الإرهابيين السلفيين في غزة، الذين بدأوا بإطلاق الصواريخ على إسرائيل بمبادرتهم الذاتية، وكذلك الحاق الضرر بأهداف «حماس» والانضمام الى صفوف «داعش» في سيناء والعمل ضد النظام المصري. يقول المثل العربي: «انقلب السحر على الساحر».

الاعتقالات والخطوات التي قامت بها «حماس» ضد «داعش» جعلتها عدواً، وخلقت عقوبات متبادلة، وقللت من التعاون بين المنظمين، وبهذا توجد فرصة لشراكة المصالح مع مصر.

على ضوء ما يفرضه الواقع ستضطر «حماس» إلى انتهاج مسار جديد، وانتخاب زعيم جديد بدلاً من مشعل، ويتلقى هذا الزعيم الجديد أوامره ليس من إملاءات خارجية كتلك التي كانت تصل من مشعل في فنادق قطر. الفخ، الأضرار، وغياب الفائدة في عمل «الإخوان المسلمين» و«حماس» من أجل إسقاط السيسي دفعا «حماس» إلى القبول بالتدخل المصري في شأنها.

الآن يقوم المصريون بترك الرسن الاقتصادي والأمني في معبر رفح بالتدريج على افتراض أنه رغم السلاح فإن القطاع قد يتحول إلى محارب ضد «الإخوان المسلمين» و«داعش»، ويشكل مصدرا اقتصاديا تستفيد منه مصر في ظل المساعدة العالمية للقطاع. قبل حرب العام 1967 سيطر الشاويش المصري على القطاع، وهو يحمل العصا. ونظراً لأن المصريين طالبوا باستعادة طابا حتى المتر الأخير فإن الواقع سيؤدي إلى إعادة القطاع للسيادة المصرية، حتى المتر الأخير.

"إسرائيل اليوم"، 2017/1/30

الأيام، رام الله، 2017/1/31

## 63. ترامب والإخوان المسلمين والإرهاب

تسفي برئيل

السؤال الجديد الذي يقلق إدارة ترامب الآن هو هل يجب اعتبار حركة الإخوان المسلمين حركة إرهابية. بعد أن وقع على أمر رئاسي يمنع دخول المسلمين من 7 دول عربية إلى الولايات المتحدة وبعد أن أعلن أنه سيعطي إذنا بفتح سجون سرية في العالم ويسمح بالتعذيب فإنه قد يحقق أمنية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وتحويل خصومه الألداء أعضاء حركة الإخوان المسلمين إلى نشطاء إرهاب، والذين هم هدف في أرجاء العالم.

مشكلة دونالد ترامب هي الحاجة إلى الإثبات أن الحركة فعلا تستخدم الإرهاب وأنها ليست فقط عدو سياسي للنظام المصري. إذا اكتفى بإثبات تقدمها مصر سيكون لديه الكثير من المواد المؤيدة لقراره لكنه سيضطر حينها إلى مواجهة بعض المشاكل السياسية الصعبة. أولها هي الموقف التركي الذي يمنح الرعاية للحركة ويسمح لنشطاتها بالتحدث في محطات التلفاز حيث يتحدثون عن بشائع النظام المصري وأعمال الجيش ضد المواطنين، وتركيا أيضاً تمول الميليشيات المتمردة في سوريا والتي هي تابعة للإخوان المسلمين وتعتبرهم حلفاء المستقبل حين يقوم نظام جديد في سوريا.

التعاون الوثيق بين تركيا والإخوان يشكل أيضاً أساس الانقطاع الدبلوماسي بين مصر وتركيا منذ 2013. قال صحافيو مصر أنه في حوار هاتفي بين ترامب والسيسي بعد أداء القسم تحدث عن تأييده لصراع الرئيس المصري ضد الإرهاب، ومن هنا فإنه قد يساعده في الحرب ضد الإخوان.

ولكن هل سيضغط ترامب على تركيا من أجل تسليم نشطاء الإخوان لمصر كما يطالب السيسي؟ في تركيا قد يقترحون صفقة دائرية: مقابل وقف نشاط الإخوان في تركيا سيطلب رجب طيب أردوغان من ترامب تسليم فتح الله غولان رجل الدين الذي يتهمه أردوغان بتخطيط محاولة الانقلاب في يوليو/تموز 2016. ولكن من أجل أن تحدث هكذا صفقة سيكون على مصر وتركيا إصلاح العلاقات بينهما. وهذا يتطلب اعترافا كاملا من أردوغان بنظام السيسي، حيث يعتبره زعيم غير شرعي بعد أن قام بإسقاط حكومة الإخوان المسلمين بالقوة، أما السيسي فمطلوب منه استئناف العلاقات الاقتصادية مع تركيا والتي قام بإلغائها قبل ثلاث سنوات.

للوهلة الأولى يبدو أن فرصة حدوث ذلك ضعيفة. الزعيمان معروفان بعنادهما والأنا الخاصة بهما. الاتهامات المتبادلة في السنوات الأخيرة تشبه تلك التي كانت بين أردوغان ورؤساء حكومة إسرائيل قبل المصالحة. وقد ثبت أن الاتهامات لا تمنع المصالحة حين تكون المصالح الاستراتيجية على المحك. فقد تصالح أردوغان ليس فقط مع إسرائيل بل مع روسيا أيضاً والتي فرضت عقوبات صعبة على تركيا بعد إسقاط الطائرة الروسية وغير أيضاً موقفه من الأسد، ومع بقائه كرئيس لسوريا في الفترة الانتقالية. مصر مهمة لتركيا ليس فقط لأنها تستثمر بخمسة مليارات دولار. مصر تشكل رأس جسر بين تركيا وأفريقيا. هذا هو أيضاً السبب الأساسي لأهمية تركيا في نظر مصر.

من الممكن ملاحظة إشارة التغيير من خلال الزيارة المتوقعة هذا الأسبوع لوفد تجاري تركي للقاهرة حيث أن أعضائه سيلتقون مع قادة مصريين ومن ضمنهم وزير الصناعة. على رأس الوفد التركي سيقف رفعت هيسارجي كليأولو، وهو رئيس اتحاد مكاتب الصناعة والبورصة في تركيا حيث أن معظم الشركات التركية تخضع لأمرته. صحيح أن زيارة مشابهة تمت عام 2015 ولم تؤد لنتائج فورية خاصة بسبب الإسفين الذي وضعه أردوغان للسيسي من خلال وضع تمثال ليد ترفع أربع

أصابع وهو شعار حركة الإخوان المسلمين على طاولته. ولكن يبدو أن الزيارة هذه المرة تحظى بغطاء الرئيس التركي.

الحجر الذي ألقاه ترامب إلى بركة الإرهاب قد يثمر بنتائج سياسية مهمة ولكن أين سيكون الصراع ضد الإرهاب؟ يمكن التشكيك بفرضية أن شمل الإخوان المسلمين في قائمة منظمات الإرهاب أو وضع جدار دفاعي حول الولايات المتحدة لمنع دخول المسلمين قد يفيد. العمليات في الولايات المتحدة وأوروبا لا تتم من قبل الإخوان المسلمين، وفي مصر أيضاً معظم العمليات تتم على يد نشطاء القاعدة أو «تنظيم الدولة» (داعش). يجب الانتباه إلى أن السعودية وأفغانستان لم يعتبرهما ترامب دول إرهاب ولم يمنع دخول مواطنيهم إلى الولايات المتحدة. هذا بالرغم من أن منفاذ عملية 11 أيلول/سبتمبر جاءوا من السعودية وأن أفغانستان هي مركز القاعدة. يبدو أن الحرب ضد الإرهاب تحظى أيضاً بالليونة السياسية.

هاآرتس 2017/1/30

القدس العربي، لندن، 2017/1/31

64. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2017/1/31